بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

اسبوعية • اسلامية • تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبدالله الداري

المراسلات
ترسل باسم
رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة . ص.ب ٥٣٧

١٦ صفحة | السنة الثانية عشرة - العدد ٥٣٦ ★ الاثنين ٢٥ رجب ١٣٩٧ هـ - الموافق ١١ يوليو ١٩٧٧ م | الثمن ٤ قروش

الجيش الباكستاني يسعى لإقامة حكم إسلامي في باكستان

الجنرال محمد ضياء الحق يؤكد إجراء الانتخابات في ٧ أكتوبر باشتراك كل الأطراف

صرح الجنرال محمد ضياء الحق قائد الانقلاب العسكري في باكستان بانه لا يحبذ توجيه تهم ضد ذو الفقار على بوتو رئيس وزراء باكستان السابق

وقال الجنرال ضياء الحق انه أسف لمطلب المعارضة الداعية الى وجوب محاكمة بوتو بوصفه (مجرما) .

ومن الناحية الاخرى امتدح الجنرال ضياء الحق خطوة انشاء حكومة اسلامية في باكستان . والمعلوم ان هذه واحدة من مطالب المعارضة في باكستان .

وقد وضع الانقلاب العسكري بوتو وقادة المعارضة في المعتقل وتعهد باجراء انتخابات عامة في اكتوبر القادم .

وفي اسلام اباد - رحب طفيل محمد رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان بالتغيير الذي حدث في البلاد بعد تولى الفريق اول محمد ضياء الحق رئيس الاركان زمام الامور .

جاء ذلك في بيان صحفي

(البقية ص ١٤)


الجنرال ضياء الحق

كلمة العدد

نفى الجنرال محمد ضياء الحق قائد المحاولة الاخيرة في باكستان أن تكون حركته انقلابا عسكريا . وقال انما قام الجيش بهذه المحاولة لمنع الحرب الاهلية ولاعادة الاوضاع الطبيعية للبلاد بعد الازمة السياسية التي عصفت بالامن وادت الى تدهور الاوضاع

وتعتبر سيطرة الجيش في باكستان على الموقف عملا متوقعا ومحل امتنان الشعب الباكستاني وخاصة جانب المعارضة التي رحبت بخطوة الجيش وخاصة الجماعة الاسلامية ، وجمعية العلماء ، وجماعة علماء باكستان .. وهي من تحالف المعارضة ..

ولقد كان لتصريح الجنرال ضياء الحق بان باكستان قامت على اسس اسلامية وستبقى كذلك مبعث ارتياح كبير بين الشعب الباكستاني لانها محاولة انقاذ لاوضاع البلاد المتردية خاصة بعدما وصلت المفاوضات بين الحكومة والمعارضة الى مازق

ولقد تعهد الجنرال بان تجرى الانتخابات العامة في السابع من شهر اكتوبر القادم ..

وان الجيش سيعود الى ثكناته بعد ان يسلم الحكم الى السلطة التي ينتخبها الشعب وسيبرهن انه وزملاءه لم يقوموا بحركتهم هذه طمعا في السلطة او الحكم ..

واذا كنا نحن هنا نستشعر اهمية الموقف في باكستان اليوم فان هذا البلد المسلم طوال الـ ٣٠ سنة الماضية الكثير من الماسي والمشاكل .

واليوم الفرصة متاحة لاقامة حكم اسلامي صحيح واصيل يكون نموذجا ناجحا للدول الاسلامية الاخرى التي سوف تتطلع باهتمام الى هذه التجربة وهي جديرة فعلا بالاهتمام والاقتداء ..

محمد محمود حافظ

قام جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية بزيارة للمملكة العربية السعودية اجتمع خلالها بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامير فهد بن عبد العزيز .. والصورة لجلالة العاهلين السعودي والاردني .. كما يرى سمو الامير فهد ودولة السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن الذي كان يرافق الملك حسين ..

الرابطة تستنكر الحفريات الاسرائيلية حول المسجد الاقصى

جدة - واس : وجهت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي نداء الى الامة العربية والاسلامية دعت فيه الى اتخاذ موقف حازم للحيلولة دون تمكين سلطات العدو الصهيوني من الاستمرار في اعمال الحفريات حول أساسات المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

وطالبت الامانة العامة في ندائها باتخاذ الخطوات السريعة في وجه هذا العدوان السافر لمنع العدو الصهيوني من تنفيذ مؤامرته الخبيثة ضد الامة الاسلامية جمعاء .

أسبوع الشريعة الإسلامية يختتم أعماله بنجاح

المؤتمر يستقطب اهتمام عدد من رجال الفكر والقانون في اليابان

طوكيو - اختتم اسبوع الفقه الاسلامي اعماله يوم الخميس الماضي .. وكان هذا المؤتمر قد نظم بالتعاون بين رابطة العالم الاسلامي وجامعة شو والمركز الاسلامي في طوكيو وحضره عدد من رجال الفكر الاسلامي والحقوقيين القانونيين اليابانيين والقيت في المؤتمر محاضرات حول قضايا اسلامية .. وقد قدم معالي الشيخ الحركان بحثا الى المؤتمر حول التصور العام للشريعة في الاسلام ومصادر الشريعة الاسلامية .

وكان مؤتمر أسبوع الفقه الاسلامي الذي ينظمه المركز الاسلامي في طوكيو بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي قد افتتح في الاسبوع الماضي وقد افتتح برنامج المحاضرات في المؤتمر معالي الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمحاضرة تحدث فيها عن الدين الاسلامي واهدافه السامية .

وكان معالي الشيخ الحركان قد قام بزيارات لبعض مناطق اليابان التي يوجد فيها مسلمون يابانيون حيث التقى بهم والقى فيهم كلمات اشاد فيها بروحهم الاسلامية العالية وحثهم على التمسك بالدين الاسلامي الحنيف . وقال معاليه انهم يمثلون المسلمين في هذه البقعة النائية من العالم وفي هذه البقعة التي تعتبر بمثابة دولة يتطلع اليها العالم لما وصلت اليه من التقدم في كافة المجالات الصناعية والفنية

كما قام وفد الرابطة المرافق لمعاليه بزيارة عدد من مدن اليابان ومنها عاصمة اليابان القديمة « كيوتو » التي يوجد بها خمسون مسلما ، وزار

(البقية ص ١٤)

عودة معالي الامين العام من رحلته الى ماليزيا واليابان

جدة - وصل الى جدة مساء امس معالي الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الإسلامي عائدا من رحلته الى كل من ماليزيا واليابان حيث قام بزيارة سراواك

وشارك في حفل المهرجان اسلام حاكم سراواك والسيدة زوجته وابنائه وعدد اخر من الماليزيين .. كما افتتح معاليه في طوكيو اسبوع الفقه الاسلامي الذي اختتم اعماله يوم الخميس ..

وعاد من هذه الرحلة ايضا سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني الامين العام المساعد والوفد المرافق لمعالي الامين العام للرابطة ..

نداء الى الدول الاسلامية

اسرائيل تواصل حفرياتها لهدم المسجد الأقصى

عمان - (خاص) :

عقد في العاصمة الاردنية مؤتمر ضم عددا كبيرا من العلماء ورجال الدين الاسلامي والمسيحي والمفكرين .. وقد تناول هذا المؤتمر الذي انعقد في مقر المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان نبأ توسيع صلاحيات مجلس الحاخامين الاعلى في القدس ليشمل منطقة المسجد الاقصى المبارك ويتابع تنفيذ أعمال الحفريات العدوانية في اساسات المسجد ..

(البقية ص ١٤)

خطبة الجمعة من المسجد الحرام

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط بتاريخ ١٣٩٧/٧/٨ هـ

الحمد لله الذى شرع القصاص من المعتدين . احمده سبحانه وهو خير الحاكمين . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله .. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ..

ولكم في القصاص حياة

اما بعد .. فيا عباد الله ، ارايتم لصرح المنيع الشامخ في بنيانه . نه مثل للاسلام في تكامله وتماسكه واستقامته بحدوده واركانه وقيوده . لا يصح أن ينتهك أحد سياجه او يستبيح حماه او يتعدى حدوده . ومن يفعل ذلك عن نزوة أو صبوة فقد ظلم نفسه . وأهدر حرمته . وشرع الله الانتقام منه جزاء من جنس عمله . وقصاصا عادلا لا نقد عليه كما قال تعالى :

« تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون » .

وقال تعالى :

« ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين » .

وقال تعالى في شحذ عزائم المؤمنين لاقامة حدود الله على المعتدين :

« ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » .

وقال موجها انظار الامة لثمار اقامة الحدود على المجرمين :

« ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون » .

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لحد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا) .

ولقد اوضح سبحانه في كتابه الجزاء العادل في الاقتصاص دون غلو أو مداراة ودون مجاملة أو غمط في استيفاء الحدود فقال :

« وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص » .

واوضح رسول الهدى - صلى الله عليه وسلم - اقامة الحدود قولا وعملا . فقال في حد السرقة : (آن سرق فاقطعوه ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده - اى الشمال - ثم ان سرق فاقطعوا رجله) وجاء في حد الزنى كما قال تعالى :

« الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة » .

وفي حد الزاني المحصن (الرجم) كما ثبت من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد رجم صلى الله عليه وسلم رجلا وامراة اقرا بالزنى . وعن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : رجم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورجمنا بعده من زنى اذا أحصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان الحبل او الاعتراف . وقال الصحابي الجليل جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - في حادثة رجم وقعت في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة - اى المته - هرب حتى ادركناه في الحفرة فرجمناه حتى مات فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - خيرا - اى للمرجوم وصلى عليه . وجاء في حد الخمر (من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه . وجاء في حد القذف قوله تعالى :

« والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون » .

كل أولئك يا عباد الله حدود شرعها الله لحفظ التوازن في المجتمع وللحد من الجرائم ولصون الاخلاق . وهي بالنسبة لمن تقام عليه تطهير وتزكية كما جاء في الحديث أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال لمن شتم المرجومة : (مهلا - فوالذي نفسي بيده - لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له) .

فما بال البعض في أعقاب الزمن يسخر من اقامة حدود الله كما أمر الله تأثرا بالغرب ويتبجح قائلا انها همجية وحشية لا يأخذ بها الا الرجعيون . أو لم يعلم أن هذه السخرية من اقامة الحدود ردة عن الاسلام وخروج عن الدين كما قال تعالى في حق أمثاله من الساخرين

« قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم » .

ونص العلماء - رحمهم الله - أن بغض الرسول - صلى الله عليه وسلم - او الاستهزاء به أو نقد شيء من الدين من الثواب أو العقاب كفر واضح فاتقوا الله عباد الله .. واعلموا أن الاسلام هو الاذعان الشامل لكل ما جاء في الاسلام من فروض وحدود وأحكام وفضائل دون اتباع للهوى في الاخذ والترك منه فقد صح عن سيد الانام - صلى الله عليه وسلم - انه قال : (لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به)

نفعني الله واياكم بهدي كتابه .. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم ..

من الخطبة الثانية :

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله . اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه .. اما بعد فيا عباد الله خطب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال انا لا نجد بدا من الرجم - يقصد الزاني المحصن - فانه من حدود الله ، الا انه سيكون قوم من بعدنا يكذبون بالرجم الى آخر ما قال وكأنه رضي الله عنه يحدث عن واقع البعض في أعقاب الزمن حين أصبحت اقامة الحدود بينهم غريبة

تقرير امريكي لكارتر عن خطورة الموقف في الشرق الاوسط

واشنطن - حذر مجلس الامن القومي الامريكي من خطورة الموقف في الشرق الاوسط وزيادة احتمال وقوع عمليات عسكرية بين العرب واسرائيل ..

جاء ذلك في تقرير سري اعده المجلس لتقديمه الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر ومن ناحية اخرى يشعر الرئيس كارتر بالقلق بالنسبة للموقف في المنطقة مما سيجعل محادثاته مع مناحم بيجن رئيس وزراء العدو الجديد على درجة عالية من الاهمية والجدية !

وتتوقع الدراسات وجود معارضة شديدة للرئيس كارتر من جانب الكونجرس اذا مارس ضغوطا على اسرائيل بشأن المبادرة السلمية في الشرق الاوسط ..

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

رسالة أمريكا — من رائد روفا ..

عقد مؤتمر للشباب المسلم فى مدينة توليدو

مبعوث الرابطة يتحدث عن واجب المسلمين فى أمريكا

مدينة توليدو تقع فى ولاية اوهايو (الولايات المتحدة الامريكية) فيها جامع من اقدم الجوامع الامريكية ،وقد بنى منذ اكثر من عشرين عاما وهو من اشهر معالم هذه المدينة وقد شيدته الجالية الاسلامية .. انعقد فى توليدو خلال الصيف الماضى مجلس الائمة وها هى الان تضم الشباب المسلم فى امريكا .



المكان : المركز الاسلامى فى شارع بانكروفت ٧٢٢ .

الزمان : ظهر الجمعة .. الشباب الاسلامى يتجمع من انحاء امريكا يستمع الى خطبة الجمعة ، وقد كانت بعنوان : واجب المسلمين فى امريكا القاها مدير المركز الدكتور علاء الدين خروفة مبعوث رابطة العالم الاسلامى الى جالية توليدو .. وبعد الخطبة يتوافد الشباب على فندق (شيراتون) الكبير حيث يبدأ التسجيل ، ويتكامل توافد الشباب من كافة الولايات الامريكية وكندا .. وفى عصر ذلك اليوم يصل الدكتور احمد صقر مدير مكتب الرابطة فى امريكا الشمالية مع عائلته ليكون ضيف الشرف فى هذا المؤتمر الهام ..

ويحين وقت صلاة المغرب فيتقدم شاب من ولاية (سيدار رابت) لبنانى الاصل هو قاسم عجرم فيؤذن للصلاة بطريقة عربية متقنة ويصلى الشباب والشابات .. ثم يبدأ المؤتمر بعد الصلاة ويلقى المدير محاضرة عن الاسلام وواجب الشباب المسلم نحوه . ويتطرق الى قوله تعالى (انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) ثم يشرح لهم باللغة الانكليزية قوله صلى الله عليه وسلم (المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف)

ويبدأ اليوم الثانى بزيارة الشباب مرة اخرى للمركز الاسلامى حيث يبدأون بالقاء كلماتهم وارائهم عن الاسلام ولماذا اختاروه دينا ويسأل احدهم عن نظرية الارتقاء التى قال بها داروين ويتقدم الدكتور احمد صقر ويجيب عن ذلك باسهاب جزاه الله خيرا ثم يجيب عن السؤال ذاته الدكتور علاء الدين خروفة ثم ينتقل الجميع الى الطابق الاول من المسجد ويتناولون طعام الغداء ثم يؤذن لصلاة الظهر فيصلون .

وبعد ذلك ينتقلون الى منتزه رياضى فيمارسون بعض الالعاب الرياضية ثم يعودون الى فندق شيراتون الضخم عصرا حيث يبدأ البرنامج التالى : صلاة العصر ثم الاستماع الى المحاضرات والمناقشات .وكانت تدور حول موضوعين اولا دور المرأة فى الاسلام وتشترك فيه الاختان السيدة زهار صقر والسيدة سليمة عبيدى ثانيا : الدين والتقاليد ويشترك فيه الدكتور صالح جبارين من فلسطين والدكتور امجد حسين من باكستان وفى حفل العشاء الذى ضم الجالية باسرها تكلم الرئيس العام للشباب الاسلامى فى الولايات المتحدة السيد فريد يحيى والانسة فاطمة شوشى رئيسة الشباب المسلم (فرع توليدو) والسيد حبيب خان رئيس مجلس ادارة المركز الاسلامى والدكتور علاء الدين خروفة واخيرا جاء دور سعادة الدكتور احمد صقر ضيف الشرف فالقى محاضرة شيقة عن مستقبل الاسلام فى امريكا ودور الشباب وماذا يجب عليه أن يفعل .. وبعد انتهاء الحفل عقد مجلس ادارة المركز اجتماعا خاصا مع الدكتور صقر شرح فيه خلاله الخطة الجديدة لبناء المركز وما يتطلبه ذلك

لقد كان مؤتمر الشباب المسلم تظاهرة اسلامية رائعة انعشت نفوس المسلمين هنا .

رائد روفا ـ توليدو

مؤتمر إسلامى عالمى فى عاصمة ماليزيا

تنكو عبد الرحمن يقول : المؤتمر سيكرس جهوده لمساعدة البلاد الإسلامية دينيا واجتماعيا

كوالالمبور ـ قال تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا السابق فى مقال نشرته صحيفة محلية تصدر باللغة الانجليزية انه سوف يعقد مؤتمر دينى اسلامى عالمى فى كوالالمبور خلال هذا العام .

واكد تنكو عبد الرحمن ان الهدف من هذا المؤتمر هو انشاء هيئة دينية اسلامية دولية على غرار المجمع المسكونى للكنائس الذى يتخذ من جنيف مقرا له .. وسوف يكون مقر هذه الهيئة الاسلامية فى جدة (المملكة العربية السعودية) حيث يوجد حاليا مقر الامانة العامة للمؤتمر الاسلامى ..

واضاف تنكو عبد الرحمن الذى كان امينا عاما للمؤتمر الاسلامى ان الهيئة الجديدة سوف تكرس جهودها لمساعدة البلاد الاسلامية فى مجالى الدين واحلال الرفاهية فى هذه البلاد .

واعرب تنكو عبد الرحمن عن ثقته فى امكانية الحصول على معونة مالية من البلاد العربية الغنية ..

واضاف أعتقد ان الوقت قد حان لكى نقيم بما منحه الله للمسلمين فى الشرق الاوسط من ثروة منظمة تشبه المجمع المسكونى للكنائس الذى ادت اعمال التبشير التى يقوم بها الى اعتناق ملايين الاشخاص للديانة المسيحية ..

ويرأس تنكو عبد الرحمن كذلك منظمة البر الاسلامية والتى تحصل على معونة مالية من العالم العربى لما تقوم به من خدمات دينية .

الاهتمام بالتعريب فى الدول الافريقية

القاهرة ـ بحث السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية خلال اجتماع عقده مع الدكتور محيى الدين صابر مدير المنظمة العربية للثقافة والعلوم بالقاهرة الدراسات التى أعدتها المنظمة عن المعوقات الفنية لعدد من الدول الافريقية . وكذا مساهمات المنظمة فى مجال التعريب .

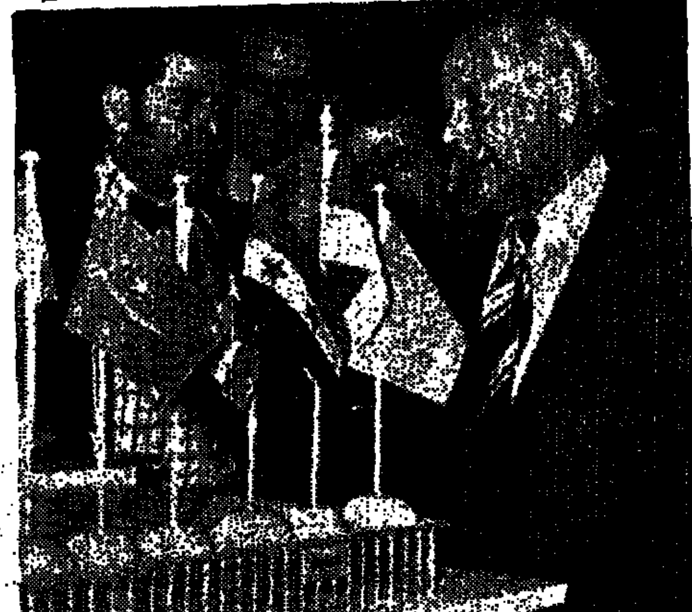
وصرح الدكتور صابر بأن المنظمة أعدت دراسة خاصة بالتعريب يتم التركيز فيها على الدول الافريقية ذات الوضع الثقافى الخاص والتى تغلبت فيها لغات الدول الاوربية التى استعمرتها .

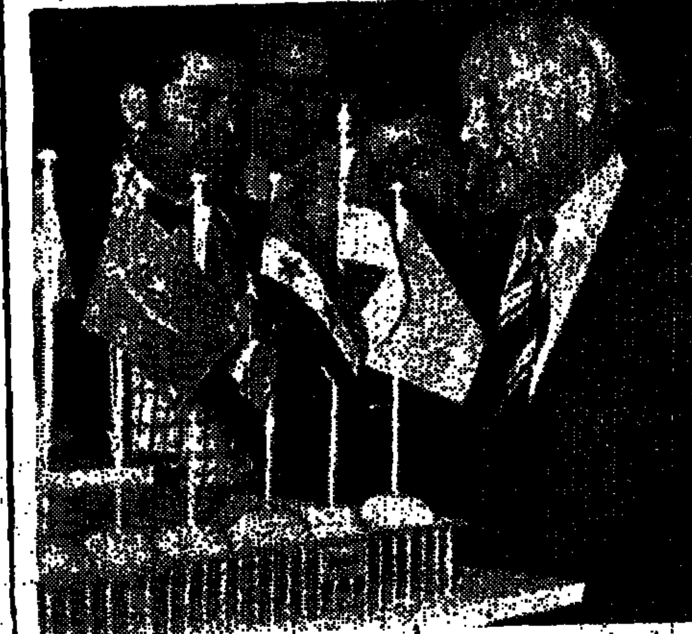
الاسد يطالب المؤتمر الاقتصادى الاسلامى بلندن بالتعريف بمعطيات الاسلام

لندن ـ افتتح فى لندن المؤتمر الاقتصادى الدولى الذى ينظمه المجلس الاسلامى الاوربى ويحضره عدد كبير من المسئولين الاقتصاديين فى العالم بالاضافة الى ممثلين من البنك الدولى والامم المتحدة .

وقد وجه الرئيس حافظ الاسد للمؤتمر تحية تقدير وتأييد .

وقد أعرب الرئيس الاسد فى رسالته عن أمله بأن يسهم المؤتمر فى تحقيق نظام اقتصادى عالمى جديد يقوم على العدالة والمساواة فى العلاقات الدولية ويكون لخير البشرية ودعا الى أن يعمد المؤتمر الى تعريف الغرب بمبادىء الاسلام القائمة على الحق والعدالة .





رئيس وزراء هولندا يزور معرض الجمعية الاسلامية

قام رئيس وزراء هولندا بزيارة المعرض الذى اقامته الجمعية الاسلامية بهولندا وابدى اعجابه بمحتويات المعرض وقد اقامت الجمعية حفلا تحدث فيه رئيسها الذى اعرب فى كلمته عن الامل فى ان تهتم السلطات الهولندية برعاية ٢٠٠ الف مسلم يعيشون فى هولندا .

وقال ان هؤلاء المسلمين يتطلعون الى اعتراف السلطة بحرية الاديان كما يتطلعون الى عهد يسود فيه التفاهم والتعاون بين الاديان السماوية .

وقد هلل الحاضرون وكبروا عندما أشهر مواطن هولندى اعتناقه الدين الاسلامى امام ١٦٠٠ شخص .

وقد شهد رئيس الوزراء الهولندى نموذجا لمشروع المركز الاسلامى الجديد الذى اثار اهتمامه .

أول دورة للدعاة والأئمة فى أفريقيا

تفتتح يوم ٢٩ رجب الحالى فى نواكشوط

من المقرر ان تفتتح فى نواكشوط . عاصمة الجمهورية الاسلامية الموريتانية اول دورة توجيهية للائمة والدعاة الافارقة تقيمها رابطة العالم الاسلامى بالتعاون مع وزارة الشئون الاسلامية بموريتانيا .. وتستهدف تخريج ائمة ودعاة اكفاء ينشرون الدعوة الى الله فى مختلف انحاء القارة الافريقية .

وقد تحدث سعادة الدكتور عبد الصبور مرزوق المدير العام لرابطة العالم الاسلامى الى هذه الصحيفة عن أول دورة للائمة والدعاة الافارقة تقام فى نواكشوط تنفيذا للتوصية التى أصدرها المؤتمر الاسلامى الافريقى الذى عقد فى العاصمة الموريتانية وتدعو الى « العمل على تنظيم دورات توجيهية للدعاة فى مواقع عملهم لمشاركتهم فى تذليل مايواجهونه من مصاعب ومشكلات » .

وفى الاجتماع الاول للجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى والذى عقد فى داكار قرر المشتركون « اقامة الدورة التدريبية الاولى فى نواكشوط عاصمة الجمهورية الاسلامية الموريتانية » ونوقش امر اعداد اللائحة التنظيمية والمنهجية لهذه الدورة للجنة التنسيق العليا للمنظمات الاسلامية فى العالم المشرفة عليها بموجب نظام مجلس التنسيق الاسلامى الافريقى وذلك بالتنسيق مع اللجنة التنفيذية للمجلس والجانب الموريتانى المباشر للدورة .

وقال سعادة الدكتور عبد الصبور ان الرابطة تدرس الان مشروعا متكاملا يتم تنفيذه بالتعاون مع عدد من الجامعات فى المملكة العربية السعودية وذلك لاقامة مركز دائم لتدريب الدعاة يكون مقره مكة المكرمة عن طريق تنظيم دورات تقام بين فترة واخرى تتراوح بين شهرين واربعة أشهر حسب متطلبات المنهج .

واضاف ان معالى الامين العام الشيخ محمد على الحركان وافق مبدئيا على هذا المشروع الذى يأتى فى نطاق مشروعات المجلس الاعلى العالمى للمساجد

وقال : ان دورة نواكشوط القادمة سيتخرج منها ستون داعية باذن الله .. تم اختيارهم وترشيحهم من بين اربعمائة كانوا قد تقدموا للالتحاق لهذه الدورة التى ستقام لاول مرة .

وقال : انه سيقام فى نفس الفترة مهرجان لتحفيظ القرآن الكريم وتوزيع الجوائز التقديرية على الفائزين من الطلاب المتفوقين فى هذا المجال .

وقال ان تواجد عدد من المحاضرين فى هذه الدورة سيتيح الفرصة لاقامة ملتقى فكرى اسلامى فى نواكشوط يطرح فيه عدد من المواضيع والقضايا التى تهم العالم الاسلامى اليوم .. ولا سيما فى مجال الدعوة الاسلامية

واشاد الدكتور عبد الصبور بالجهود التى مازال يبذلها معالى الامين العام للرابطة الشيخ محمد على الحركان وسعادة الامين العام المساعد الشيخ محمد صفوت السقا امينى فى سبيل تحقيق فكرة هذه الدورات التوجيهية لتدريب الدعاة والائمة والنهوض بمستواهم علميا وتنظيميا حتى يتمكنوا من تادية واجباتهم والقيام بالمسئوليات المنوطة بهم على اكمل وجه مطلوب وذلك

الرابطة تدرس مشروعا لإقامة مركز لإعداد الدعاة وتدريبهم فى مكة المكرمة

٦٠ داعية تم قبولهم فى دورة نواكشوط من مختلف أنحاء القارة الأفريقية المسلمة

تمشيا مع روح القرارات والتوصيات التى اتخذها المؤتمر الاسلامى الافريقى الاول الذى عقد فى نواكشوط والاجتماع الاول للجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى الذى عقد فى داكار ..واتخذ المشتركون فيه قرارا باقامة الدورة التدريبية الاولى فى نواكشوط عاصمة الجمهورية الاسلامية الموريتانية وذلك لمدة شهر واحد .. بالتعاون بين رابطة العالم الاسلامى ووزارة الشئون الاسلامية فى موريتانيا .

هذا وسيمنح الدارسون فى نهاية الدورة شهادات ويعودون الى مختلف اقطارهم الافريقية ليضطلعوا بمهام نشر الدعوة الاسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة وتجلية حقائق الدين الاسلامى وكشف اباطيل خصومه .

وكان قد اعلن فى نواكشوط بيان عن نتائج المباحثات التى جرت بين معالى وزير الشئون الاسلامية الموريتانية السيد حمداولد التاه ومعالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد على الحركان خلال زيارته لموريتانيا فى شهر محرم ١٣٩٧ هـ وجاء فى هذا البيان ان الجانبين توصلا الى اتفاق كامل حول الخطوات اللازم اتخاذها لانجاح المشروعين الجليلين اللذين انبثقا عن وثيقة نواكشوط واعلان داكار وهما :

● اقامة دورة توجيهية للدعاة والائمة للقارة الافريقية فى نواكشوط



● انشاء مركز لتحفيظ القرآن الكريم لقادة افريقيا فى نواكشوط

وجدير بالذكر ان هذه الدورة التى تستمر من ٢٩ رجب الى رمضان ٩٧ الموافق ١٥ يوليو الى ١٥ اغسطس ٧٧ م سيشترك فيها عدد من رجال الفكر الاسلامى بالقاء محاضرات على الدعاة الدارسين وسيكون فضيلة الدكتور احمد البيلى مشرفا على الدورة .

أما الاساتذة المحاضرون فهم :

● سعادة الدكتور عبد الصبور مرزوق وسيلقى ثلاث محاضرات حول :
- ادب الدعوة الاسلامية
- الخطابة وفن الالقاء
- الغزو الفكرى فى العالم الاسلامى

● فضيلة الشيخ عبد الله ادم الالورى

● فضيلة الدكتور محمد حمد خضر حول :
- مناهج الدعوة
- الاسلام والحركات التنصيرية

● سعادة الدكتور عمر فروخ حول
- الاسلام والاستشراق .

● فضيلة الشيخ محمد الغزالى

● سعادة الاستاذ احمد محمد جمال

● فضيلة الشيخ ابو بكر الجزائرى .

● فضيلة الشيخ محمد القاسمى وسيحاضر عن :
- تحفيظ الايات القرانية ومنهج تدريسها وتحفيظها

● فضيلة الشيخ محمد سالم ولد دود وسيحاضر عن . جوهر الاسلام

● معالى الدكتور كامل الباقر

● فضيلة الدكتور يوسف الخليفة ابو بكر عن :
- الثقافة الاسلامية ولغة القرآن
- تدريب الطلاب على التلاوة الجودة .

اما المواد التى سيدرسها الدعاة فى هذه الدورة فستتناول مايلى :

● التعريف بجوهر الإسلام
- بيان خلاصة العقيدة الاسلامية والتأكيد على فكرة التوحيد وحصر جميع معانى العبادة فى الله عز وجل دون غيره ومنع الاسلام لما يخل بذلك (الايات والاحاديث) ومحاربته للتمائم والرقى والسحر والتنجيم والخرافات
- بيان موقف الاسلام من العلم
- الاسلام والاديان الاخرى المنسوخة والمحرفة .
- الاسلام والعقائد الوضعية المعاصرة (كالشيوعية والقومية) وبطلانها .
- التشريع الاسلامى وخصائصه .

● فكرة موجزة عن العالم الاسلامى المعاصر (الامة الاسلامية) واهم قضاياه العقيدية والسياسية والاجتماعية
- وحدة العالم الاسلامى (الامة الاسلامية) المعاصر ووحدة قضاياه وضرورة الجهاد فى سبيله عوامل وحدته ـ مستقبله
- الجهاد فى سبيل تثبيت الاسلام ونصرته .

● موقف الاسلام من العمل والكسب وطيب الحياة (بين حرية المرء وكرامته ، والجبرية والتواكل)

● موقف الاسلام من المرأة لبناء المجتمع المسلم الحديث .

● موقف المجتمع المسلم الحديث من التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية (ولا سيما الصناعية والزراعية واستثمار الثروات الارضية والمائية ومكافحة التلوث وتخطيط الاسرة)

● الثقافة الاسلامية ولغة القرآن باعتبارهما عاملين ايجابيين لانسجام العالم الاسلامى وتوحيده وتحرره .

يخصص فى كل يوم جلسة للتحفيظ وجلسة للتدريب ،وفى كل يومين جلسة للمناظرات وجلسة مسائية (احيانا) للجمهور الموريتانى وسيخصص يوم كامل لزيارة بوتلميت ويوم اخر لزيارة روصو حيث يكثر المسلمون الافارقة وسيجرى الامتحان الشفهى يوم ١١ اغسطس والامتحان التحريرى يوم ١٢ اغسطس ولا تعطل الدورة الا نهار الجمعة فقط .

هذا وسيتم فى جلسات التحفيظ اختيار ايات من القرآن الكريم واحاديث نبوية تثير موضوعات الدورة .

على ان تشرح هذه النصوص وتفسر (لتسهيل الفهم والترجمة) وتحلل وذلك لابراز عناصرها وترتيب افكارها (لتسهيل الحفظ) وكل تحفيظ بلا شرح واضح وبلا تحليل منطقى يؤدى الى تبليد الذهن وبطء التحفظ .

(البقية ص ١٤)

في الصورة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء يترأس المجلس الاعلى للجامعة الاسلامية في دورته الرابعة التي عقدت في الاسبوع الماضي بمقر الجامعة بالمدينة المنورة ويرى الى اليمين سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ..
(التفاصيل على ص ٦)

أول جائزة عالمية باسم المغفور له جلالة الملك فيصل

الجائزة مخصصة لمجالات تستهدف خدمة الاسلام والدراسات الإسلامية والأدب العربي



الرياض – واس – تمنح في نهاية شهر ربيع الاول عام ١٣٩٩ هجرية اول جائزة عالمية باسم المغفور له الملك فيصل ابن عبد العزيز عملا بالمبادىء والقيم التي ناضل في سبيلها وتاسيا بكفاحه الدائب وعمله المثابر لاعلاء كلمة الحق، والذود عن حمى الاسلام والمسلمين ..

ويقضي النظام الاساسي لجائزة الملك فيصل العالمية بتشكيل لجنة من خمسة اعضاء تعرف باسم « اللجنة الدائمة لجائزة الملك فيصل العالمية » للتنسيق بين لجان الاختيار لطرح واقتراح اي تعديل لهذا النظام .. كما تشكل سكرتارية باسم سكرتارية جائزة الملك فيصل العالمية يكون مقرها الرياض وتتبع اللجنة الدائمة .

وستمنح جائزة الملك فيصل العالمية في ثلاثة مجالات « لخدمة الاسلام وللدراسات الاسلامية .. وللادب العربي » وستكون جائزة كل فرع ٢٠٠ الف ريال وميدالية ذهبية وشهادة توضح اسم الفائز وملخصا للعمل الذي اهله للجائزة .. وتمنح الجائزة سنويا الا في حالة عدم انطباق شروط المنح على اي من المتقدمين فيؤجل المنح الى العام التالي . وتمول الجائزة من وقف يغطي ريعه تكاليفها وتعلن لجان الاختيار اسماء الفائزين قبل شهر من موعد تقليد الجوائز ويدعى الفائزون للحضور لتسلم جوائزهم في احتفال يقام لهذا الغرض في الاسبوع الاخير من شهر ربيع الاول من كل عام .

وترسل الترشيحات للحصول على احدى الجوائز باللغة العربية الى سكرتارية جائزة الملك فيصل العالمية بالرياض قبل اربعة اشهر من وقت تقرير الجائزة ..

ويقضي النظام الاساسي لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام بتشكيل لجنة اختيار دائمة لاستعراض اسماء المرشحين ودراسة اعمالهم واختيار الفائز منهم وتضم هذه اللجنة :

صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل رئيس مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز رئيس اللجنة العليا للدعوة الاسلامية . وصاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر وصاحب الفضيلة امين عام المؤتمر الاسلامي وصاحب الفضيلة امين عام رابطة العالم الاسلامي .

وينضم اليهم كل سنة اثنان من هيئة الافتاء في بلدين اسلاميين مختلفين يختاران من قبل اللجنة الدائمة للجائزة . وتتخذ قرارات اللجنة باغلبية اصوات الحاضرين .

ويعتبر مؤهلا لاستلام جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام كل من قام بخدمة للاسلام والمسلمين وبجهد بارز يتعدى ما هو عادي ومفروض وينتج عنه فائدة ملحوظة للمسلمين تحقق هدفا او اكثر من الاهداف المنصوص عليها في مسببات سن الجائزة .. وذلك وفقا لتقدير وحكم هيئة الاختيار ويجوز ان يشترك في الجائزة اكثر من شخص واحد .

ويتم الترشيح لهذه الجائزة من قبل المنظمات والجمعيات والاتحادات الاسلامية في جميع انحاء العالم ولا تقبل ترشيحات الاحزاب السياسية .

وفيما يتعلق بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية تشكل لجنة اختيار دائمة لاستعراض الترشيحات ودراسة اعمالهم والاختيار مندوب عن كل من الفائز منهم وتضم اللجنة :

الجامع الازهر بجمهورية مصر العربية والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وجامعة القيروان بالجمهورية التونسية وجامعة القرويين بالمملكة المغربية وجامعة عليكره بالهند وجامعة الرياض بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بالاضافة الى ثلاثة اشخاص تختارهم اللجنة الدائمة للجائزة لشخصياتهم .

ويشترط في هؤلاء الاعضاء ان يكونوا مؤهلين تاهيلا عاليا ولهم نشاط بارز في مجال العلوم والدراسات الاسلامية وبحوثها . ويتخذ القرار باغلبية اصوات الحاضرين .

وتشمل المجالات التي تمنح فيها الجائزة جميع فروع العلوم الاسلامية وتحدد لجنة الاختيار سنويا عند اختيار الفائز في المجال الذي ستمنح فيه الجائزة للعام القادم .

ويعتبر مؤهلا لاستلام جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية كل من قام بدراسة او بحث ينتج عنه نفع عام وواضح للمسلمين وذلك وفقا لتقدير وحكم هيئة الاختيار . ويجوز ان يشترك في الجائزة اكثر من شخص واحد .

ويتم الترشيح لهذه الجائزة من قبل المؤسسات العلمية العالمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع اللغوية وما شاكلها .

اما جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي فتشكل لجنتها الدائمة للاختيار من تسعة اعضاء يختار اثنان منهم من كل من جامعة الرياض وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ويختار ثلاثة بصفتهم الشخصية من قبل اللجنة الدائمة للجائزة وذلك للنظر في المرشحين ودراسة اعمالهم واختيار الفائز من بينهم .

ويشترط في هؤلاء الاعضاء ان يكونوا مؤهلين تاهيلا عاليا ولهم نشاط بارز في مجال اللغة العربية وآدابها وفنونها والابحاث المتعلقة بها ويتخذ القرار باغلبية اصوات الحاضرين .

وتشمل المجالات التي تمنح فيها الجائزة جميع فروع الادب العربي وتحدد لجنة الاختيار سنويا عند اختيار الفائز في المجال الذي ستمنح فيه الجائزة في العام القادم .

ويعتبر مؤهلا لاستلام جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي كل من قام بعمل مبدع واصيل في المجال الذي يتقرر فيه منح الجائزة وينتج عن عمله هذا خدمة واضحة واثراء للغة العربية وادابها بصفتها لغة القران الكريم وذلك وفقا لتقدير وحكم هيئة الاختيار . ويجوز ان يشترك في الجائزة اكثر من شخص واحد .

ويتم الترشيح لهذه الجائزة من قبل المؤسسات العلمية العالمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع اللغوية وما شاكلها .

السعودية تدعم مراكز تعليم اللغة العربية في باكستان

اسلام اباد – واس : حث سعادة الشيخ رياض الخطيب سفير المملكة في باكستان المسلمين في باكستان على التوسع في دراسة اللغة العربية باعتبارها لغة القران الكريم وذلك بهدف تعزيز روابط الاخوة الاسلامية ..

واعرب سعادته عن سروره للتزايد اقبال المسلمين في باكستان على دراسة اللغة العربية منذ انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور عام ١٩٧٤ واشاد بدور الحكومة الباكستانية في التوسع بتعليم اللغة العربية .

جاء ذلك في كلمة القاها سعادة الشيخ رياض الخطيب خلال احتفال اقيم في المركز الوطني الباكستاني بمناسبة توزيع شهادات التخرج على الطلبة الناجحين الذين أتموا الدورة الخامسة في دراسة اللغة العربية .

وقد قام سعادته بافتتاح فصل جديد في المركز يضم ١٦٠ دارسا جديدا كما وزع نسخا من القران الكريم على المتفوقين في دراسة اللغة العربية .

ومن ناحية اخرى نوه مدير المركز بالمساعدات التي تقدمها المملكة من اجل التوسع في تعليم اللغة العربية في باكستان .

اجتماع في جدة لبحث مشروع المؤسسة الاسلامية للعلوم

القاهرة – اسفرت الاتصالات التي تمت بين الاجهزة المسئولة عن البحث العلمي في مجموعة الدول الاسلامية بشأن اقامة تعاون علمي اسلامي عن فكرة انشاء مؤسسة اسلامية للعلوم كاطار لهذا التعاون .

وتقرر ان تعقد لجنة رباعية من السعودية ومصر وايران وبنجلاديش اجتماعا في جدة خلال سبتمبر القادم لاعداد ورقة عمل لمشروع انشاء المؤسسة .

صورة من ارشيف الجريدة لعالم المرحوم الدكتور محمد حسين [illegible] وزير الاوقاف المصري السابق الذي راح ضحية جماعة متطرفة اطلقت على نفسها اسم (جماعة التكفير والهجرة) ويرى في الصورة المرحوم الذهبي بملابس الاحرام لدى وصوله الى مطار جدة [illegible] لحضور مؤتمر رسالة المسجد الذي عقد بمكة المكرمة [illegible] الرابطة في رمضان من عام ١٣٩٥ هـ وكان في استقباله سعادة السفير المصري المدير العام المساعد السابق وسعادة الشيخ محمد [illegible] ومدير مكتب الرابطة بجدة والدكتور محمود خيري علي مدير [illegible] الاسلامي السابق والاستاذ عبد الله احمد الداري مدير تحرير [illegible] الجريدة .. رحم الله الفقيد الشهيد والهم اله الصبر وانا لله وانا اليه راجعون ..

جانب من الحفل ويرى الدكتور [illegible] والدكتور علاء الدين وبعض [illegible] المركز ..

سلطات الاحتلال الصهيوني تمنع بناء المساجد

مسجد بلال بن رباح في القدس يتعرض لعدوان صهيوني

عمان – قامت السلطات الاسرائيلية بمهاجمة مسجد بلال بن رباح في مدينة القدس في نطاق اعتداءاتها ضد حرمات المساجد في الاراضي العربية المحتلة منذ تسلم حكومة مناحم بيجين السلطة .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي قامت بارتكاب هذه الجريمة وكان المسجد ممتلئا بالمصلين لاداء صلاة العصر حيث اخرجتهم بقوة السلاح واعتقلت عددا من الشبان العرب الذين تصدوا لهذا العدوان الغاشم ضد حرمات دور العبادة .

ويأتي هذا العدوان في اطار المحاولات الاسرائيلية المستمرة لمنع مديرية الاوقاف بالقدس من تشييد المساجد في المدينة . وكانت سلطات الاحتلال قد قامت باعتداء مماثل على احد المساجد بالقدس في الاونة الاخيرة ومنعت المسلمين من اتمام بنائه .

رسالة لقادة المملكة من الجنرال ضياء الحق

اسلام اباد – واس : بعث الجنرال محمد ضياء الحق رئيس الاركان الباكستاني ، وقائد الانقلاب الذي وقع في باكستان خلال الايام القليلة الماضية برسالة الى المسئولين في المملكة العربية السعودية .. وقد قام بتسليم هذه الرسالة لسعادة الشيخ رياض الخطيب سفير المملكة في اسلام اباد السيد اغا شاهي الملحق بوزارة الخارجية الباكستانية ..

وجدير بالذكر ان هذه اول رسالة يبعث بها قادة الانقلاب في باكستان الى خارج البلاد كما ان الشيخ رياض الخطيب هو اول سفير تستدعيه وزارة الخارجية الباكستانية بعد الاحداث التي شهدتها البلاد .

من هو زعيم باكستان الجديد ؟

اسلام اباد – الجنرال ضياء الحق الذي تولى قيادة باكستان على اثر الانقلاب الذي وقع منذ ايام .. هو ضابط فرسان في الثانية والخمسين من العمر وكان رئيسا للمحكمة العسكرية التي حاكمت عددا من ضباط الجيش وسلاح الجو اتهموا بالتآمر ضد الحكومة في عام ١٩٧٢

وقد عينه السيد ذو الفقار علي بوتو في عام ١٩٧٦ رئيسا لاركان الجيش .

وينحدر الجنرال ضياء من عائلة متوسطة وهو متزوج وله ابنة واحدة . وقضى معظم حياته العسكرية في الميدان في قيادة قوات مدرعة وحوالي ٢٥ بالمائة منها في مهام في الاركان ..

أثيوبيا تستعد لشن هجمات ضد الأريتريين

نيروبي – قالت مصادر دبلوماسية في اديس ابابا ان اثيوبيا نقلت بطريق الجو حوالي عشرة الاف جندي لمقاطعة الثوار الاريتريين كما نقلت عدة الوف اخرين الى شرق اثيوبيا للقتال ضد ثوار اثيوبيين .

وأبلغت المصادر الصحفية في العاصمة الاثيوبية في نهاية الاسبوع الماضي ان هناك قوة اثيوبية اخرى تقف على اهبة الاستعداد لهجوم من شعبتين على بلدة (تيسيني) قرب الحدود السودانية التي يسيطر عليها الاتحاد الديمقراطي الاثيوبي المناوىء للحكومة ..

وتقول مصادر مطار اديس ابابا ان نقل الاسلحة والذخائر بالطائرات مستمر .. وقالت المصادر الدبلوماسية انه من غير المتوقع ان تبدأ الحملة الجديدة ضد الثوار في اريتريا وضد الثوار الاثيوبيين قبل عودة رئيس الدولة منجيستو هيلا – مريم من مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية المنعقد حاليا في عاصمة الجابون ..

كما ذكرت المصادر المطلعة في عاصمة جمهورية جيبوتي ان مجهولين قد هاجموا بعض سيارات الصهاريج الاثيوبية المحملة بالبترول في الاراضي الاثيوبية على الطريق بين جيبوتي واديس ابابا ..

وكانت هذه السيارات التي يبلغ عددها حوالي عشر سيارات قد وصلت الى جيبوتي مع حوالي عشرين عربة اخرى محملة بالسكر المرسل الى جمهورية جيبوتي .. وبعد ملء هذه السيارات بالبترول في ميناء جيبوتي غادرت الميناء في طريقها الى اثيوبيا حيث هاجم مجهولون يعتقد انهم من معارضي حكومة اديس ابابا عددا لم يعرف على وجه التحديد من هذه السيارات واعطبوها .

وصرح مصدر اثيوبي في جيبوتي بان الغموض ما زال يحيط بهذا الحادث .

ديميريل يشكل الوزارة التركية

انقرة – تم تكليف السيد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا السابق بتشكيل الوزارة التركية الجديدة ..

وكانت الحكومة التركية التي شكلها السيد بلنت اجويد قد قدمت استقالتها الى الرئيس التركي فخري كورتورك بعد ان فشلت في الحصول على ثقة البرلمان التركي .

مشروع في الاردن لتحفيظ القرآن الكريم

عمان – اعلن مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن عن عزمه على الشروع في تنفيذ مشروع تحفيظ القرآن الكريم .. ويستهدف نشر الوعي القراني حفظا وترتيلا ومنهج حياة وسلوك وتحصين الشباب المسلم في وجه حملات التجهيل بقرانه العظيم .

ومن منطلقات الشعور بالخطر رأى مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية ان يطرح هذا المشروع بتوفيق من الله ودعم كل مسلم غيور تقربا الى الله تعالى وطلبا لرضاه ورحمته وذلك وفق الخطة التالية :

– تشكيل لجنة تضم عددا من الشخصيات الاسلامية المؤمنة ذات الوزن والنفوذ والكفاءة باسم (اللجنة العليا لتعليم القران) .

– تقوم اللجنة بحملة توعية وجمع تبرعات من الافراد والمؤسسات والجهات الرسمية ورصد الحصيلة لغرض تعليم القران .

– تؤسس اللجنة في المساجد والاحياء والزوايا في المدن والقرى والارياف مكاتب شعبية تجمع الاطفال والشباب من الذكور والاناث كل على انفراد لتعليم التلاوة والاحكام ثم الحفظ مع بعض الشرح والتفسير والفقه تحت اشراف معلمين ومعلمات اكفاء .

– تخصص اللجنة العليا مكافات وجوائز تشجيعية تنفق عليها من حصيلة الرصيد المتجمع وتقدمها للمشرفين على التعليم وللمتعلمين لتكون دافعا وحافزا على الاقبال والاهتمام وتقدم لهم في احتفالات شعبية ورسمية .

من الاثنين للاثنين (بقية)

ان مرحلة التبعية والسيطرة والاحتواء قد انتهت تماما وزالت الى غير رجعة وان مرحلة امتلاك الارادة والرشد قد بدات فعلا وهي بداية مرحلة الانتقال من اليقظة الى النهضة في عالم الاسلام وهي كبرى علامات القرن الخامس عشر الهجري الذي يطلع فجره بعد سنوات قلائل فعلى المسلمين والعرب ان لايرتدوا الى الوراء وان يعلموا انهم يملكون اسمى المناهج وانهم الاعلون فوق كل لعب السياسة والاحتواء وان طريقهم هو ذلك الصراط المستقيم طريق الاصالة والذاتية المتميزة التي تضعهم حيث وضعهم الله شهداء على الناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون المجتمع الرباني في الارض .

انور الجندي

مدرسة في سيراليون تحمل اسم الشيخ الحركان

سيراليون – تقرر فتح مدرسة ثانوية اسلامية تحمل اسم معالي الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي .. وتسمى (مدرسة الحركان الثانوية) . وهذه احدى خمس مدارس خططت لانشائها منظمة الشبان المسلمين الثقافية في سيراليون ..

وتسعى المنظمة لاقامة مساجد ومستشفيات ومساكن للشباب تابعة لهذه المدارس بالاضافة الى مركز ثقافي اسلامي ..

وقد تلقى معالي الشيخ الحركان رسالة من فضيلة الحاج هارون عبد الله جالوه رئيس المنظمة حول هذا الموضوع ..

ايران تدعم الثورة الارترية

ذكرت مجلة الطليعة الكويتية ان لقاء قد تم منذ عدة ايام في طهران بين وفد يمثل احد اجنحة الثورة الاريترية برئاسة عثمان صالح سبي امين عام قوات التحرير الشعبية – وعدد من المسئولين الايرانيين حيث تم بحث امكانية دعم ايران للثورة الارترية بالصورة التي تراها ايران مناسبة .

وقالت المجلة ان اللقاء قد تم بسبب ما تبديه ايران من اهتمام كبير بموضوع امن البحر الاحمر .

قام سمو الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بتوزيع الجوائز فى حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب جامعة الرياض والصــورة الاولى لسموه يسلم جائزة احــد الخريجين وفى الثانية اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ٠٠

من الاثنين ... الى الاثنين

ان أخطـر ما يواجـه المسلمين والعرب في هذا العصر هو انهم يتحركون من خلال الاطـار الذى رسمه لهـم النفــوذ الاجنبى وانهـم يعانون أشد المعاناة من أجـل الخروج من هذه الدائرة المغلقة الى دائرة فكرهم الاصـيل : تلك الدائرة المرنة السمحة التى تقدم لهم الضــوء الكاشف الذى يهديهم الى معرفة الحقائق محررة من كـل تدليس ومن كل زيف ٠

الإسلام فوق لعبة اليمين واليسار

يكتبها : هذا الأسبوع من القاهرة الأستاذ أنور الجندي

ومن اخطر ما يقع فيــه المسلمون ان يلتمسوا تلــك الاسماء والمصطلحات التى يطرحها الغزو الفكــرى فى محيطهم فاذاهم يضعــون انفسهم وفكرهم فى داخــل مربعاتها وقد وقع فى هــذا الخطر عدد من مفكرى الاسلام اولئك الذين حاولوا ان يلتمسوا الى فهم الاسلام والتعبـير عنه طريق الفلسفة فاعجبتهـم كلمات الديمقراطية والاشتراكية والوجودية وغيرها وحـاولوا ان يضعوا مفهوم الاسلام النصر الوافر فى هذه القوالب الضيقة واليوم يطرح دعاة التغـريب كلمات اليمين واليسار ويعملون على ادخال المسلمين فى لعبـة اليمين واليسار والاسلام فوق هذه المحاولات والمنــاورات

فالاسلام لايقارن الى المناهـج الوضعية ولا يوضع موضــع المناقشة بمقاييسها وتفسيراتها التى ماوضعت الا من خــلال فكر بشرى محدود بحــدود القدرة العقلية البشرية القاصرة التى لاتستطيع الخروج مــن دائرة الزمان والمكان الــذى تعيش فيه ومن ثم فان اى منهج بشرى مهما كان دقيقا ومحكما فانه لايلبث بعد سنوات قليلـة ان يعتوره الفساد والقصـور ازاء المتغيرات السريعـة التى تعمل عملها على تحويل الواقع وتطويره وليس كذلك الفــكر الربانى المتمثل فى شريعــة الاسلام ونظامه وقانونه الـذى يقوم على اطار من الثــوابت يسمح بالحركة فى داخله عـلى نحو منضبط يمكن الحــياة الانسانية من العمل والتعبير دون ان تخرج على الحــدود التى رسمها الحق تبارك وتعالى للبشرية فى مسيرتها نحــو الافضل ٠

وهكذا نرى الاسلام فى مكانه الحقّ ، يعلو على كل هــذه المذاهب والايدلوجيات فــلا يقارن بها وانما يكشف الباحثون دائما عن نقص هذه المذاهب وعجزها عن تحقيق ما يقدمه الاسلام ، عن كمال الاســلام واحاطته بالزمان المتجدد والمكان المتغير واستيعابه لكل شئـون التطور والتحول التى تواجـه البشرية فى سيرها ٠

كذلك فان الاسلام يقــدم البلسم لادواء البشرية فيدعوها ان تصلح وجودها وان تحـرر نفسها من الزيوف والاهــواء لتجرى فى مجرى الاســلام الاصيل اذ انه ليس من الحـق ان يدعى الاسلام لتبرير انحراف البشرية فى انطلاقها نحــو الاهواء والاستعلاء والاندفـاع بمعطيات العلم الى تــدمير البشرية أو الى التميز بالثروة عن الامم والشعوب أو بالتسلط على الامم بدعوى التفوق العلمى أو العنصرى ، فان الاســلام يشجب ذلك كله ويرفضــه ويدعو البشرية الى التمــاس منهجه الاصيل فى التوحيـد والاخوة البشرية ايمانا بوحدة الخلق ووحدة البشرية ، قياما بامر الله بالاستخلاف فى الارض وتعمير الارض واقامة المجتمع الربانى على وجه الارض ٠

وكذلك فان الاسلام يرتفـع ويعلو على لعبة المســدول الكبرى : لعبة اليمين واليسار ويجب ان يرفع المسلمين عــن ان تحتويهم هذه اللعبــة او يخضعوا لها فان للمسلمين ارادتهم الكاملة التى تمكنهــم من ان يكونوا « امة » قائمة بذاتها لاتخضع للشــرق ولا للغرب فى منهج من مناهــج الاقتصاد او الاجتماع ، وهى بما تملك من رسالته الحقة ٠ وميراثها الوافر ،وتراثها الكبير لها منهجها الاصيل وشريعتها الغنية التى استطاعت ان تقدم للبشرية فى العصر الحــديث عشرات من المعطيات فى مجال القوانين والنظم الاجتماعيــة التى اشاد بها المفــكرون المنصفون والتى سوف لا تجد البشرية امامها من طريق ،غير طريقها عندما تنقشع عــن العيون تلك السحابات المضللة التى تفرضها الان اهــواء التلمودية الخطيرة التى تسيطر على علوم الاجتماع والنفس والاخلاق والاقتصاد وقــد تساقطت هذه القوانين وبان عوارها واخص الغرب اليــوم الذى احتوته التلمــودية اليهودية منذ قرابة مائة عــام انه يسـير فى التيـه وانه بلغ درجة الانحلال والغربة والتدمير النفسى ، يوم استبدل طريق الدين بحثا عن الدين الحق الى طريق التلمودية الخطير المظلم ولقد كان من العجيب ان يفرط المسلمون فى ميراثهم ويلتمسوا لاصلاح مجتمعاتهم هذه المناهج الباطلة المضللة التى لم تستطع ان تحقق ذرة من النور والخير لاهلها فى الغرب ٠

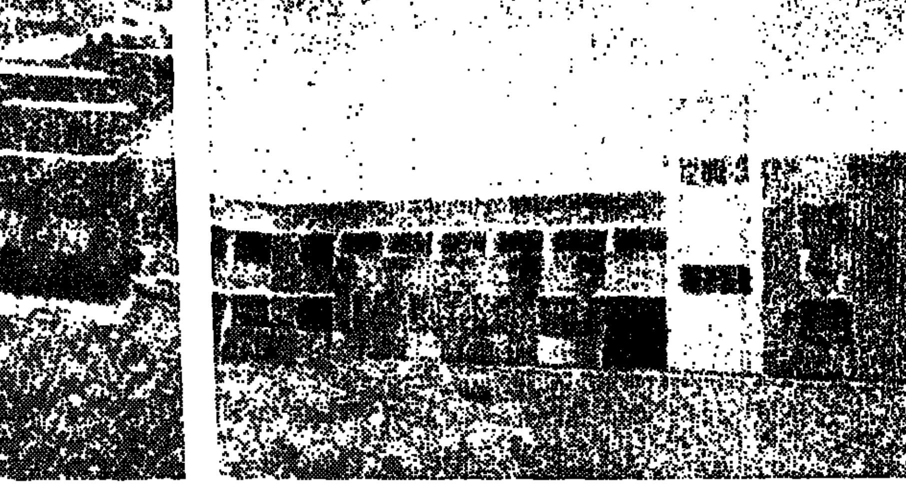
واليوم والعالم يبحث عــن ميراثهم وقيمهم ليلتمس بهلــا طريقا ومخرجا الى الايمــان نجد المسلمين مازالوا واقعين تحت لعبة اليمين واليســار ، ونرى تيارات الفكر المــاركسى والصهيونى والليبرالى تتصارع على ارض الاسلام ٠٠

تحاول احتواء المســلمين وتخدعهم عن اصالتهم وحقهــم وما تستطيــع الماركسيــة او الليبرالية ان تقدم شيئــــا للمسلمين والعرب الا ما قدمتا خلال هذه السنوات الاربعين التى عاش العــرب فيها بين التجربتين وشهدا فشلهمــــا وفسادهما ،وجنوا ثمار التبعية نكبة ونكسة واحتلالا وسيطرة صهيونية على ارضهم وعــلى قدسهم فعلى المسلمين والعرب ان تكون التجربة المــريرة المظلمة التى مروا بها مخدوعين خلال السنوات الاخيرة قــد اصبحت كافية لان تردهم عــن هذا الطريق وتدفعهم الى الطريق الاصيل : طريق الله الحــق طريق الشريعة الاسلامية والمنهج الربانى الجامع الذى هــو فــوق كل منهج وما تــزال الاحــداث تثبت للمســلمين والعرب ان هذه المناهــج الوافدة التى التمسوهــا وصدقوها يوما هى التى فتحت لهم باب الشر واسعا وانه لابد من حسم فى المواجهه والنبــذ على سواء حتى تقوم النهضة الاسلامية على شريعة الله فهى وحدها التى تمنـــع المسلمين وترد عنهم خطر الاحتــواء والغزو والتدمير الذى تستهدفه المناهج الوافدة ٠

لقد كنا نقول منذ ثلاثين سنة ان قوى العدو انما تتطلع الى السيطرة من اجل المــوارد والاسواق وانها تكتفى بالتبعية والخضوع من العرب والمسلمين ولكن يبدو ان هذه النظرة كانت ساذجة فان القوى الجــديدة التى برزت انيابها تحت اسماء الصهيونية والماركسية لاترى هذا ولا تقف عنده والمســا ترسم لتمزيق رقعة الاســلام من طرفها الغربى طنجة وطرفها شرقى باكستان ووسطها فلسطين وانها تضربها بمعـــاول الايدلوجيات التى اخذت تغزو البيوت والعقول والقلوب عــن طريق السينما والمسرح والقصة والكتاب والهدف هو (أولا) ايقاف المد الاسلامى والقضــاء على حركة اليقظة الاسلاميــة التى ثبت الان تماما انها الطريق الذى لاطريق غيره للمسلمين ، وهو (ثانيا) تمزيق هذه الامة التى جمعها القران بالتوحيــد حتى تصبح امما محتواة ليس لها رابطة من لغة أو عقيــدة او فكر ولقد قال سياسى غربى كبير يوما بعد هزيمة امته ٠ان هناك خطرا يمتد من طنجــة الى كراتشى ، وان الاســلام ذو قوة وحضارة وثقافة وهو جدير بان يكون الوارث لنا ٠

ان المسلمين والعرب اليــوم قوة ولديهم كل ادوات امتلاك الارادة وهم مفتوحون عــلى الحضارة الغربية وعامل هــام فى التوازن الدولى ولكنهـــم لا يعقلون ابدا ان يخضعــوا ازاء اى ايدلوجية او مذهــب غير مذهبهم ،وهم حين يفرضون منهجهم القرانى فانما يقررون مبدأ السماحة والاخاء البشرى الذى يرفع راية المساواة والمجد بين جميع الاجناس الامر اعتدى واتبع سبيل التآمر والعــدوان فهذا خارج عن نطاق هــذا التعامل « لاينهاكم الله عــن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم » ٠

(البقية ص ٥)



المعهد الثانوى بالجامعه



مبان حديثه بالجامعه

... المنورة بمناسبة تخريج الدفعة الثالثة من طلابها الذين بلغ عددهم ١٨٣ خريجا ... ٣٦ دولة ٠٠

وألقى سمو الامير فهد كلمة فى حفل التخريج أعرب فيها عن سروره بهذه المناسبة وقــال ان هــؤلاء الخريجين الذين تزودوا بخير زاد مــن العلوم والمعارف الاســلامية ســيعودون الى بلادهم فــى شتى انحاء العالم مجاهدين فى سبيل نصر دينهم واعلاء كلمة ربهــم مساعدين اقوامهــم وبلادهم على التقدم والازدهار

وأكد سمو الامير فهــد بن عبد العزيز ولى العهد حرص المملكة بقيــادة جلالة الملك خالد بن عبد العــزيز المعظم على الجامعــة الاســلامية ورعايتها حتى تؤدى رسالتها وتحقق اهدافها ٠٠ وقال ان هــذا العمل يأتى من منطلق مسئولية المملكة الكبرى فــى نشر دعوة الاسلام دعوة الحق والخير والسلام فى مشــارق الارض ومغاربها ٠

ودعا سمو الرئيس الاعلى للجامعة الاســلامية الشباب المسلم المثقف فى كل مكان بان يواجه بايمانه وعلمه الجــاد المخلص تحديات العصر لتعود سفينة الحياة بقيادته الواعيــة الرشيدة الى طريقها المستقيم ٠

كما طالب سموه الجامعات بان تبذل كل جهودها فى اعداد الشباب المسلم تعليما وتثقيفا وتربية ليحمل مسئولياته فــى غده على بصــيرة بدينــه ومتطلبات عصره واهــداف حياته ٠

والقى فضيلة الدكتور محمد أمين المصرى رئيس قســم الدراسات العليا بالجامعــة كلمة نيابة من أعضاء هيئــة التدريس بالجامعة تتنـــاول فيها أهداف الجامعة ورسالتها لتخــريج علمــاء وباحثــين مخلصين ورسل للامن والايمان والطمانينة والسلام ٠

وبعد ذلك القى الشيخ صالح سعيد باقلاقل كلمة الخريجين فدعــا الخريجــين الى أداء رسالتهم فى تبليغ الرســالة وأداء الامانة وقال ان هـــذه الجامعة كانت نواة لوحــدة اسلامية شاملة لا تعرف الحدود ومراة انعكست عليها صورة التضامن الاســلامى الــذى تنشده المــلكة ممثــلة فى صاحب الجلالة الملك خــالد بن عبد العزيز المعظم وســمو ولى العهد ٠

... الحكيم ٠

مذا وقد ادلى صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهــد ونائب رئيــس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعــلى للجامعــة الاســلامية بتصريح لجريدة الجزيرة التى تصدر بالرياض عبر فيه عــن مشاعره بمناســبة تخــريج الدفعة الثالثة عشرة من طلاب الجامعة الاسلامية التى بلــغ عدد الخريجين فيها ١٨٣ خريجا ينتمون الى ٣٦ قطرا من اقطار العالم حيث قال سموه : :

اننى أعيش الان لحــظات مليئة بالاعـتزاز والغبطة ٠٠ وكأى مواطن يرى فى وطنــه النتائج التى لمسناها فى هــذا العام وقبل هذا العام من هذه الجامعة القديرة ٠

... بالنجاح وأن ينال ... القائمين على هذه الجامعــة الاسلامية بالتوفيق والخــير العميم ٠

واستطرد سمو ولى العهــد يقول :

اننا نتمنى بفضل الله ثــم بفضل جهود المخلصين أن نرى المزيد من هــذا التقدم فــى الاعوام القادمة وكذلك المزيد من أعداد الخريجين ٠

واختتم سمو ولى العهــد والرئيس الاعلى للجامعـــة الاسلامية تصريحه بقوله :

انه ليشرفنى أن أساهم فى دعم هذه الجامعة وفى شــد أزرها تحقيقا لرسالتها الخالدة وحتى ينتفع بهــا كل مســلم فى سائر أرجـــاء الدنيا ٠٠ وسنرى ان شاء الله لهــذه

... شاء الله

كلمة الامير فهد فى افتتاح جلسة المجلس الاعلى

وكان صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلـس الوزراء والرئيــس الاعــلى للجامعة الاســلامية قد ترأس اجتماع المجلس الاعلى للجامعة الاسلامية فى دورته الرابعــة حيث القى ســموه الكلمــة التالية :

« الحمد لله والصـــلاة والســلام على سيدنا محمد رسول الله وأفضــل النبيين وعلى آله وصحبه وسلم ٠

انه لمن دواعى سرورى فى هذا اليوم أن أفتتح أنا وزملائى اعضاء المجلس الاعلى للجامعة الاســلامية الدورة الرابعــة للمجلس ويســرنى فى هــذه المناسبة ان انقل تحيات جلالة الملك خالد لاعضاء المجلــس مع تمنياته الطيبة لهم بالتوفيق والنجاح فى هذا العمل المثمر

ومما يشرفنى ان اساهم فى شد ازر هذه الجامعة من جميع النواحى ســواء الادارية او المالية او الاجتماعية ٠٠ وانى لارجو من صميم قلبى ان تستمر هذه الجامعة فى هذا التطور المستمر وان تكون قدوة ان شاء الله فى جميع الاقطار الاسلامية وان تمتد الى جميع النــواحى فى مشارق الارض ومغاربهــا فى البلاد الاسلامية ٠

ان المملكة العربية السعودية سوف تبذل ما تستطيع من جهد فى دعم هــذه الجامعة التى بنيت على اسس سليمة واهداف نبيلة وخيرة وختاما ارجو لكم التوفيق وارجو ان نبدأ عملنــا هذا اليوم بالخير والبركة ان شاء الله » ٠٠

(البقية ص ١٠)

سماحة الشيخ ابن باز يقول :

موضوعات هامة لصالح الاسلام والمسلمين طرحت أمام المجلس الأعلى للجامعة

انشاء فرعين للجامعة الإسلامية في كل من أندونيسيا ونيجيريا



الدكتور علي الكتاني يقول :

والقائد والمعلم والعامل ... الاسلامي المعروف ... حيث يتناول سعادته القضية ... والسبيل الى استقبال ... بالشكل الامثل ... كما يحدثنا عن العنصر الاهم في الطاقات التي ... البشرية المشرية بروح المبادىء والقيم والتي تنهض باعباء البناء والانطلاق .

ولاشك ان لرأي سعادة الدكتور الكتاني اهمية خاصة لما يحمله من تجارب وخبرات علمية من خلال مشاركته في العديد من المؤتمرات والجمعيات العلمية في العام واطلاعه على احدث نظريات العلوم الى جانب مايتمتع به من فكر اسلامي وحماسي لقضايا المسلمين ومشكلاتهم .

● ساحاول ان اجيب على هذا السؤال حسب المستطاع وفي الحقيقة قبل ان ابدأ كلامي اريد ان الاحظ ملاحظتين بسيطتين .

اولا : هو اني لااريد التعبير بكلمة (العالم الاسلامي) لاني اعتقد ان العالم كله للمسلمين وهو كله اما ارض اصبح فيها الاسلام حاكما واصبح فيها الاسلام منهجا لاكثرية السكان، واما ارض هي مجال للدعوة الاسلامية ، فلذلك اتكلم عن (الامة الاسلامية) حيثما كانت وفي اي بلد كانت وافضل ان اتكلم في هذا الاطار .

والذي اعتقده ان اهم شيء في الامة الاسلامية هو ليس الغنى او الفقر او اي شيء من هذا بل هناك (طاقة) في غاية الاهمية وهي اهم من كل الطاقات الاخرى وهي (الطاقة البشرية) .. اذا راينا مثلا ابتداء الامة الاسلامية ابان بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان هو رجلا واحدا وفيه (امة) .. فكان هو اولا هذه الامة ، فالذي عمله هو انه بنى (الطاقة البشرية) ،

ولذلك نرى الجموعة الاولى من المسلمين رغم انهم كانوا يعدون بالعشرات فقط في (مكة المكرمة) ورغم ضعفهم المادي في ذلك الحين كانت طاقاتهم الروحانية وبالتالي المادية لان الطاقة الروحية تاتي بالطاقة المادية بعدها فكان باستطاعتهم ان يغزوا العالم كله ليس بالسيوف فقد كانت السيوف امرا ثانويا ولكن في الحقيقة بالقلوب وبالرحمة وبالعطف .

فعندما اخذت هذه الطاقة

البشرية تتلاشى في العالم اصبح العالم الذي يحكمه الاسلام او بتعبير (العالم الاسلامي) اصبح في حالة تراجع وانحطاط ونحن نرى الان اننا على ابواب الخروج من هذا الانحطاط .

فما هو العمل للخروج ان الطاقات المعدنية او المالية او الغنى . كل هذه الاشياء وسيلة واذا لم تكن هناك الطاقة البشرية التي تستعملها لخير الاسلام والمسلمين فلا فائدة منها ، بل بالعكس يمكن ان تكون وسيلة للقضاء علينا عوضا ان تكون وسيلة لتقدمنا ولنهضتنا في سبيل اعلاء كلمة الله .

والذي اعتقده ان هذا الدين لايمكن ان ياخذ طريقه الصحيح الجيد الا كما بدأ في ايام الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ في (مكة المكرمة) و (المدينة المنورة) وهي ان تكون هناك (طاقة بشرية)

ولا يهم عددها ولا يهم مدى انتشارها وهذه الطاقة البشرية تنتشر وتجعل من الفرد ، مهما اهمية ذلك الفرد او عدم كان ذلك الفرد ومهما كانت اهميته تجعل منه شخصا مسلما فيه تلك القوة الروحانية التي كانت في اصحاب سيدنا محمد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم .

ولهذا فانا ارى ان هذه الامكانيات التي انعم بها الله علينا من بترول ومن العلم الذي حصل عليه المسلمون الان ويزدادونها بعد يوم هذه الاشياء هي امتحان من الله عز وجل لنا ففي الحقيقة كل ذلك حسب استعمالنا لهذه الوسائل التي انعم الله بها علينا بدون اجتهاد منا ، وهذا ما يجب ان ننتبه له ، لم نقم بعمل لكي نصل الى البترول ولم نقم بعمل لنصل الى هذا الغنى ، وانما كان ذلك (هدية) من الله عز وجل لامر اراده وارجو ان يكون لخير ارادة سبحانه .

فاهم شيء يجب ان نهتم به هو (الطاقة البشرية) ولذلك فانا ربطت همتي بالاعتناء

بالجاليات التي نعيش في دول هي فيها اقلية ، لذلك كل مسلم وكل فرد مسلم وكل مجموعة مسلمة هي مهمة بحد ذاتها ويجب ان نعتني بها

كما ينبغي لاننا لانعرف اين سينطلق الاسلام غدا ربما انطلق من امريكا ربما انطلق من افريقيا ربما انطلق من منطقة لايوجد فيها اليوم مثلما انطلق في اول الامر .. ولذلك يجب على كل من يهتم بالاسلام ان يعملوه باديء ذي بدء في تقوية الشخص الاسلامي قبل كل شيء وهذا هو العمل وتركيز ونشر التعليم الاسلامي الجدي قبل اي شيء .. فبناء (الشخصية الاسلامية) في الفرد او الافراد هي التي تاتي بنتائج اهم واكبر من بناء الشوارع والمشاريع لانه اذا بنينا الاشخاص فهم الذين سيبنون الحضارات ويعلون كلمة الله .

فلذلك نشر التعاليم الاسلامية والعلوم الاسلامية مثلما عمل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لانه ـ عليه الصلاة والسلام كان معلما قبل ان يكون اي شيء ..

فالاسلام وحده هو الذي حول رجلا كعمر بن الخطاب الذي قتل ابنته في الجاهلية بوأدها والذي صنع حلوى وعبدها وجعل منه بعد الاسلام ذلك

الزعيم البطل الذي نشر الاسلام في ارجاء من العالم والذي كان على المسئولية التي تعلمها من المدرسة المحمدية .. تلك المدرسة المحمدية التي نخرج منها .. وهذه المدرسة المحمدية التي تخرج فيها عمر بن الخطاب هي التي تخرج منها كذلك (مالكوم اكس)

في الولايات المتحدة ، ذلك الرجل الذي كان قبل اسلامه مجرما تعرف على كل الجرائم ووصل الى الانحطاط الكامل .. ذلك الرجل فعل فيه الاسلام وغير فيه كما فعل في عمر بن الخطاب .. فمعجزة الاسلام هي ليست معجزة محدودة بزمان ومكان ولكنها هي معجزة قائمة على مر الازمان وصالحة في كل ارض .

وانا بحد ذاتي لا اعتقد ان المتشائم منا على حق .. وليس هناك تشاؤم وليس هناك مجال للتشاؤم ويجب الايكون لاننا راينا ان المذاهب التي حكمت العالم في هذا القرن الاخير من شيوعية وحتى المسيحية واليهودية والراسمالية واشتراكية ، وكل ما عداها

من المذاهب والاتجاهات كلها قد فشلت واصبح العالم في فراغ روحي مطلق فنرى الان ان الناس بدون اي جهد من المسلمين اخذوا يتشوقون الاسلام ويتعرفون عليه .

فواجب المسلم هنا ان يذهب في هذا الاتجاه والتيار الالهي ففي الحقيقة منذ خمسين سنة

مضت او اربعين سنة كان المرء يرى بعض حالات ويظن ان الاسلام قد انقضى وضعف

.. اما الان فان من يتشاءم هو غير فاهم ومدرك فاولا هناك روح اسلامية ليس في البلاد الاسلامية فقط ولكن في بلاد الدنيا كلها فنرى الناس تتعرف على الاسلام وتعتنق الاسلام

ونرى انه قد صار في دنيا المسلمين زعماء على مستوى الزعامة الحقة وعلى مستوى

المسئولية ويتحدثون باسم الاسلام ويدعون للاخاء الكامل وهذا ليس بالشيء الهين فقبل اربعين سنة او اكثر كان بعض

زعماء المسلمين مع الاسف الشديد هم الذين عملوا على تحطيم الاسلام في عدد من بلاد الاسلام. وكان من شروط الزعامة في رايهم هو التهجم على المبادىء الاسلامية ..

وذلك العصر قد ولى بدون عودة ان شاء الله .

هناك علامات ظاهرة على ان الاسلام سينتشر من جديد كما انتشر في ايام الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهذا لا يشك فيه عاقل ، لماذا ؟ ربما لم نر بعد الانتفاضة الاسلامية

الكبيرة الضة التي تعم الارض كلها ان نرى العلامات ربما بشكل بود ومحلي ولكن في كل ناطق وهذه هي البدايات الاولى ... ضخمة للاسلام ان شاء الله للانتشار في العالم كله

انا لا اريد ارجع تفاؤلي الكبير الى معركة (رمضان) وحدها ولا اريد ان اقارن بين معركة (رمضان) على اهميتها ومعركة (بدر) مثلا

.. ولكن ربما بداية النصر ليس النصر التام ولكن بداية النصر .. ؟ لا لاننا انتصرنا على اليهود او اننا حققنا جانبا من المكاسب ولكن لانه لاول مرة كانت معركة للمسلمين فيها صوت الاسلام وكانت معارك قبل (رمضان) اما قبلية او قومية وليست لله .. فلاول مرة في معركة (رمضان) كانت معركة لله الى حد ما فجاءت النتيجة المشرفة المعروفة .

فانا بحمد الله متفائل وفي الحقيقة لابد ان انبه هنا بعد ان تكلمت ان (الطاقة البشرية) اهم بكثير من القوة المادية لان القوة المادية هي وسيلة فقط لتقوية الطاقة البشرية ولذلك يجب الاعتناء بالقوة البشرية ...

اريد ان انبه الى شيء اخر وهو ان الامة الاسلامية (كدولة) تجزأت ربما ـ بعد الخلفاء الراشدين او اذا قلنا بعد الدولة الاموية ولكن الامة الاسلامية (كامة) لم تجزأ الا مع الاسف الشديد الا في بداية هذا القرن الميلادي ، وبعد ان زرع النعرة القومية بين المسلمين من طرف اوروبا ، تلك النعرة التي ولدت

في اوروبا والتي ربما عاني منها المسلمون في القرون الماضية تحت اسم (الشعوبية) تلك النعرة التي دخلت الاراضي الاسلامية وجزأت المسلمين وارادت المسلم عن اخيه المسلم بصفة عامة ...

فهذه النعرة اخذت اليوم تنقرض تحت شعار (التضامن الاسلامي) ولذلك نرى ان تلك المتجزئة اخذت تذهب والحمد لله بدأنا نرجع الى وحدتنا واصبحت الان الامة الاسلامية

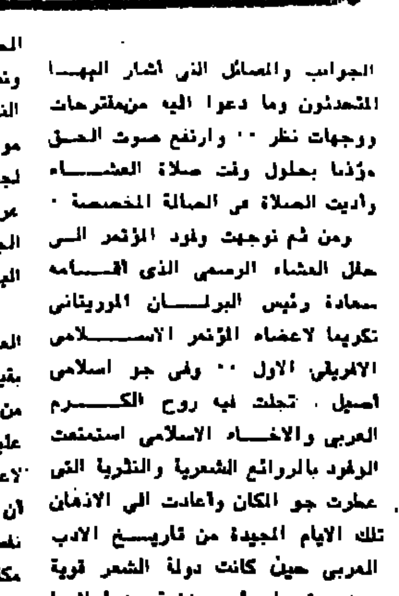
وكل جزء فيها يشعر بانه امة واحدة .. وفي المستقبل ان شاء الله ستقوى الوحدة الاسلامية اكثر فاكثر .

الطاقات والإمكانات التي حبا الله بها بلاد المسلمين امتحان لهم بحسب استعمالهم لها في تحقيق خير الإسلام والمسلمين

الدعوات والشعارات القومية والإقليمية المتعصبة سقطت أمام تيار التضامن الإسلامي الذي يجمع المسلمين جميعا تحت لوائه

أيام في موريتانيا الإسلامية

يكتبها الأستاذ :
محمد صفوت السقا أميني



... من عام ١٣٩٦ ، واتخذ جملة من القرارات والتوصيات الافريقية المتصلة بواقع الدعوة الاسلامية في القارة الافريقية وسبل تدعيمها وتصعيدها .

واستمر القاء كلمات الوفود حتى الساعة الثالثة مساء ، حيث تناولت الكلمات شتى الجوانب المتصلة بواقع الدعوة الاسلامية في البلاد الافريقية وابرز مشكلاتها وقضاياها واحتياجاتها الملحة والسبيل الى تدعيمها وتنميتها .. كذلك فقد ابدى المتكلمون العديد من الاقتراحات ووجهات النظر الهادفة والبناءة من اجل خير الاسلام والمسلمين في تلك الربوع .. وخلال هذه الجلسة توقفت اعمال المؤتمرين مرتين ، وذلك لاداء صلاة العصر وصلاة المغرب ..

ورفعت الجلسة الساعة الثامنة مساء ، على أن تعاود الانعقاد على مستوى اللجان المنبثقة عنه ، في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي ..

وخلال هذه الليلة تزايد عدد اعضاء المؤتمر ، حيث وصل الى (نواكشوط) عدد من الوفود الذين حالت ظروف الرحلات الجوية وبرامج الرحلات الى العاصمة الموريتانية ، وما يصاحب ذلك من مشكلات الحجز والمواعيد ، دون ان يتمكنوا من المشاركة معنا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .. لكنهم جاءوا وكلهم عزم وايمان للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر التاريخي ، والمساهمة في صنع قراراته المباركة باذن الله .

وفي الموعد المحدد من يوم الثلاثاء الخامس من شهر جمادى الاولى من عام ١٣٩٦ ه بدات اللجان في اعمالها وتوزع المؤتمرون فيما بين تلك اللجان الخمس التي انتشرت بدورها في الصالات المخصصة لها .. وكان كل عضو من المؤتمر في اللجنة التي اختار ان يكون عضوا فيها .. وسارت المناقشات والابحاث في اللجان في جو من الاخوة الاسلامية والاخلاص من اجل خدمة الاسلام واعلاء كلمة الله ، والخروج بجهد عملي فعال يكون بارادة الله تعالى فاتحة انطلاقة فتية لمسيرة اسلامية للدعوة الى الله في افريقيا وتم تشكيل لجنة فرعية منبثقة عن لجنة التنسيق وفي اطارها ، وذلك لمناقشة بعض الامور الخاصة المتعلقة بالتنسيق ..

وقد كان لسعادة الدكتور بكر عمر العمري ، الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، ورئيس قسم الادارة العامة في كلية الاقتصاد والادارة فيها حاليا ، دور بارز في ادارة اجتماعات هذه اللجان ..

وفي حلقة اليوم ، يحدثنا سعادته عن جانب من احداث المؤتمر والاجتماعات التي شهدتها اروقة المؤتمر بين الاعضاء الذين توافدوا الى العاصمة الموريتانية من ارجاء افريقيا ، يدفعهم الايمان والعزم الاكيد للخروج بنتائج مباركة تحقق خير الاسلام وانتصار المسلمين :

ومن بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء . الخامس من الشهر الخامس من عام ١٣٩٦ ه تابعت اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر اعمالها وواصلت الاستماع الى اراء ومقترحات الوفود ووجهات نظرهم وما يحملونه من افكار ومشروعات تستهدف جميعها غاية واحدة وهدفا واحدا هو تحرير مسيرة العمل الاسلامي وتحقيق اوسع مدى من الترابط والتنسيق والتضامن والحقيقة المجردة . كانت اجواء الاجتماعات جميعا تجسد روح الاخوة الاسلامية والرغبة الصادقة في العمل من اجل الاسلام ، وبروح التجرد الكامل من المصالح والاهواء والغايات الذاتية والفردية المحدودة .

كان جميع الاعضاء يلتقون ويتحدثون ويتناقشون ، والاخلاص حاديهم والاخوة الاسلامية شعارهم وديدنهم والعمل من اجل خير الاسلام واعلاء كلمة الله مبتغاهم وغايتهم ومطمحهم ..

وظلت اعمال اللجان مستمرة حتى موعد صلاة المغرب ، وعندما رفع المؤذن صوت الحق ، ودوت في ارجاء قاعات المؤتمر الله الله ، الله اكبر ، اتجه الجميع الى الصالة المخصصة لاداء الصلوات مجيبين داعي الحق والخير والهدى .. واتجهت الاوجه نحو مكة المكرمة ، نحو بيت الله العتيق وأديت صلاة المغرب جماعة في خشوع وايمان وتبتل .. في مثل هذا الجو الايماني العظيم ، حيث روح الاسلام والاخوة الحقة تسود اجتماعات اللجان وحيث مظاهر الاسلام تبرز في كل جوانب المؤتمر .. في مثل هذا الجو كانت اعمال المؤتمر تسير في نجاح

ونقدم وكانت اوقات الصلوات التي كانت تؤدى جماعة في القاعة المخصصة لها ، مناسبة للتوجه الى الله بالحمد والشكر على ما تفضل به من توفيق وعون على تحقيق هذا الجمع وهذا اللقاء المبارك من اجل غايات كريمة واهداف اسلامية عظيمة .. ومن ثم التوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء وبالرجاء وبالامل في أن يوفق الجميع ويلهم الحق والصواب والهدى في اعمالهم ومناقشاتهم وابحاثهم لتاتي النتائج محققة للامال والتطلعات ومتجاوبة مع اهداف وامال المسلمين واهداف الدعوة الاسلامية في هذه القارة الخضراء . ارض المستقبل ، الذي لن يكون باذن الله الا للاسلام ، وللاسلام وحده ، مهما حاولت قوى الشرك والضلال بكل صورها واشكالها ، فالله غالب على امره وناصر عباده المؤمنين ..

كانت القرارات والتوصيات قد حولت من سائر اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر . الى لجنة الصياغة اولا باول بعد اقرارها من اعضاء اللجان .. حيث تقوم لجنة الصياغة بدورها في وضع الصيغة النهائية المنسقة لتلك القرارات والتوصيات ، وصياغتها في الشكل الخاص والمتبع ..

وبعد صلاة المغرب جماعة كان المؤتمرون يتجهون الى القاعة الكبرى للمؤتمر ، حيث عقدت جلسة عامة اخرى ، القيت فيها بعض الكلمات من اعضاء الوفود ، الذين لم يتسن لهم القاء كلماتهم في الجلسات السابقة .. وجرت ايضا مناقشات واحاديث مستفيضة حول

الجوانب والمسائل التي اشار اليها المتحدثون وما دعوا اليه من مقترحات ووجهات نظر .. وارتفع صوت الحق مؤذنا بحلول وقت صلاة العشاء واديت الصلاة في الصالة المخصصة .

ومن ثم توجهت وفود المؤتمر الى حفل العشاء الرسمي الذي اقامه سعادة رئيس البرلمان الموريتاني تكريما لاعضاء المؤتمر الاسلامي الافريقي الاول .. وفي جو اسلامي اصيل ، تجلت فيه روح الكرم العربي والاخاء الاسلامي استمتعت الوفود بالروائع الشعرية والنثرية التي عطرت جو المكان واعادت الى الاذهان تلك الايام المجيدة من تاريخ الادب العربي حين كانت دولة الشعر قوية ومزدهرة على ايدي نخبة من اعلامها الذين لازالت قصائدهم حية نابضة بكل ما هو رائع وجميل ..

وفي صباح يوم الاربعاء السادس من الشهر الخامس من عام ١٣٩٦ ه عقدت جلسة عامة اخرى للاستماع الى كلمات الوفود الذين لم يلقوا كلماتهم في الجلسات الماضية .. كذلك تم في هذه الجلسة المباركة استعراض أعمال اللجان الفرعية وما اتخذته من قرارات وتوصيات بشان الموضوعات المحالة اليها من المؤتمر . وايضا ما اتخذته لجنة

الصياغة بصدد تلك التوصيات وتنسيقها وصياغتها بالشكل النهائي .. وتمت ـ ولله الحمد ـ موافقة المؤتمر على الصياغة النهائية لجملة من القرارات والتوصيات التي عرضتها لجنة الصياغة .. ورفعت الجلسة على أن تعاود الانعقاد مساء اليوم نفسه ..

وعقب صلاة العصر عقدت الجلسة العامة حيث جرى استكمال مناقشة بقية القرارات والتوصيات المقدمة من لجنة الصياغة ، ووافق المؤتمرون عليها في الصيغة النهائية . تمهيدا لاعلانها في الجلسة الختامية التي تقرر ان تكون بعد صلاة المغرب من اليوم نفسه . ولتحمل الى المسلمين في كل مكان بشائر الانطلاقة المباركة للدعوة الاسلامية في افريقيا .

وبعد صلاة المغرب ، عقدت الجلسة الختامية للمؤتمر ، وسط مشاعر غامرة بالشكر والحمد لله تعالى على ما من به على المؤتمرين من التوفيق والسداد والدعاء بأن تكون النتائج محققة للامال والاهداف

واختتمت الجلسة بتلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم .. ثم تليت نصوص القرارات والتوصيات التي اقرها المؤتمر بصفة نهائية .

ثم القى معالي وزير الشئون الاسلامية بالجمهورية الاسلامية الموريتانية كلمته الختامية ، اكد فيها معاليه ان القرارات التي اتخذها المؤتمر ستؤلف مرجعا ووثيقة من وثائق البحث والتحليل لاستلهامه من اجل تعميق وفهم القضية الاسلامية التي هي قضية الجميع ومركز اهتمام الجميع ، وانها ستنير الطريق امام المسلمين وستمكنهم من سلاح الدفاع والهجوم في نفس الوقت ، وتكسب معاليه ان انفتاح الاسلام على القارة الافريقية من جديد وانعقاد هذا المؤتمر فيها سوف يترك بركة ونورا لاصحاب هذه القارة .. وان القرارات التي اتخذها سوف تفتح افاقا جديدة لتوطيد العلاقة بين لغة القرآن والقرآن ولغة الاسلام والاستسلام :

وفيما يلي نص كلمة معاليه :

الحمد لله رب العالمين ..

صاحب السعادة الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ..

اصحاب المعالي .. حضرات العلماء ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ها نحن قد وصلنا الى نهاية المطاف بعد ثلاثة ايام من البحث والمناقشة

(البقية ص ١٠)

انعقاد المؤتمر الإسلامي الأفريقي الأول انفتاح اسلامي جديد على أفريقيا يحمل معاني جليلة لا يمكن إهمالها



كلمة الامير فهد في حفلة افتتاح جلسة المجلس الاعلى

وفيما يلي نص كلمة سموه في حفل التخريج السنوي :

ايها الاخوة ..

احمد الله ـ تبارك وتعالى واصلي واسلم على نبيه محمد خاتم انبيائه ورسله ، وخيرته من خلقه هادي البشرية الى خير البشرية ، ورائدها على طريق سعادتها في دنياها واخراها ، وعلى آله وصحبه .

وبعد :

يسرني ان احضر هذا الحفل السنوي للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، مهبط الوحي الالهي ، الذي عم نوره ارجاء الدنيا ، وعاصمة الاسلام الاولى التي اعطت المثل الاعلى للحياة الكريمة والحضارة الرشيدة .. هذا الحفل الذي تقيمه الجامعة ، بمناسبة تخرج فوج من افواجها ، المتتالية ، الذين يتزودون منها بخير زاد من العلوم والمعارف الاسلامية ليعودوا الى بلادهم في شتى انحاء العالم مجاهدين في سبيل نصرة دينهم واعلاء كلمة ربهم ، مساعدين اقوامهم وبلادهم على التقدم والازدهار

وان المملكة وعلى راسها جلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز ـ حفظه الله ـ من منطلق مسئوليتها الكبرى عن نشر دعوة الحق والخير والسلام ، في مشارق الارض ومغاربها ، والعمل بكل امكانياتها على ما فيه خير المسلمين وعزتهم واستعادة مكانتهم في قيادة ركب الحياة على طريق الخير والهدى ـ انها لتولي هذه الجامعة التي انشئت من اجل الاسهام في تحقيق هذه الغايات السامية ـ كل عنايتها ورعايتها ـ حتى تؤدي رسالتها وتحقق اهدافها بعون الله تبارك وتعالى والاثر المرجو في الدعوة الى الله وفي تغيير الحياة الى الصورة المثلى والمستقبل الافضل .

وعلى الشباب المسلم المثقف في كل مكان ان يواجه بايمانه وعلمه وعمله الجاد المخلص تحديات العصر ، لتعود سفينة الحياة بقيادته الواعية الرشيدة [illegible] التي اوجبها [illegible] الذي هدى الله عز وجل اليه عباده ورتب على [illegible] سعادتهم ورخاءهم في الدنيا وفوزهم ونعيمهم في الاخرى .

وعلى الجامعات ان تبذل كل جهودها في اعداد هذا الشباب تعليما وتثقيفا وتربية ليتحمل مسئولياته في غده ، على بصيرة بدينه ، ومتطلبات حياته .

اسال الله عز وجل ان يوفقنا ويعيننا جميعا على ما فيه خير ديننا ودنيانا انه سميع مجيب .

تصريح فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز

ـ وعقب الاجتماع الذي استمر قرابة الساعتين والنصف ادلى صاحب المعالي فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن باز بتصريح علق فيه على الاهمية التي تمثلت في رعاية سمو الامير فهد في اجتماع المجلس حيث قال فضيلته :

بمناسبة افتتاح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء للدورة الرابعة للمجلس الاعلى للجامعة الاسلامية فانه يسرني ان اصرح للجميع بأن هذه الدورة مشتملة على جدول هام جدا وفيه اعمال كثيرة لصالح المسلمين ولقد تفضل سموه بكلمة ضافية شكر فيها الجامعة وابدى استعداده واستعداد الحكومة الموفقة لخدمة ما من شانه رفع مستوى الجامعة ونفع المسلمين في كل مكان .. فجزاه الله خيرا وبارك فيه ونصر به الحق وامده بالتوفيق في ظل القائد العظيم جلالة الملك خالد وفقه الله وفي الحقيقة ان سموه لا يزال دائما يؤيد المشاريع الخيرية ويؤيد الدعوة الى الحق ويؤيد كل مشروع يهدف الى مصلحة المسلمين ورفع مستواهم ونصر هذه الشريعة المحمدية وتاييدها وتاييد القائمين عليها .. ونسأل الله ان يزيده توفيقا وسدادا وهداية .. ثم ان هذه الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة قد نفع الله بها المسلمين نفعا [illegible] من العلماء الذين تولوا الدعوة الى الله عز وجل في اقطار كثيرة كما تولى الكثير منهم القضاء وتولى الكثير منهم التدريس وتولى كثير منهم اعمالا اخرى في مصالح المسلمين وهذا في الحقيقة يسر كل مؤمن بالله واليوم الاخر كما يسر دعاة الهدى ودعاة الاصلاح ان يسمعوا مثل هذه الاخبار لانها تعنيهم وتشجعهم على ما هم بصدده من الدعوة الى الخير والهداية الى سبيل الحق ..

ونسال الله ان يبارك في هذه الجامعة وان ينفع بها عباده في كل مكان وان يوفق القائمين عليها لكل ما فيه صلاح المسلمين ونجاتهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة .

وصرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث والافتاء والدعوة والارشاد بأن الدورة الرابعة للمجلس الاعلى للجامعة الاسلامية والتي افتتحها صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والرئيس الاعلى للجامعة بحثت عدة موضوعات هامة لصالح الاسلام والمسلمين .

وأشار سماحته الى الكلمة التي القاها سمو الامير فهد في حفل افتتاح الدورة .. وقال ان سموه قد ابدى استعداده واستعداد الحكومة لكل ما من شانه رفع مستوى الجامعة ونفع المسلمين في كل مكان .

واضاف سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز يقول ان سمو الامير فهد يحرص دائما على دعم المشروعات الخيرية وكل مشروع يهدف الى مصلحة المسلمين ورفع مستواهم ونصرة الشريعة المحمدية وتاييد القائمين عليها .

واشار سماحته الى رسالة الجامعة الاسلامية .. فقال ان هذه الجامعة قد نفعت المسلمين نفعا كبيرا وخرجت اليهم جموعا من العلماء الذين يتولون الدعوة الى الله عز وجل كما يتولى بعضهم القضاء والتدريس وهذا يسر كل مؤمن بالله واليوم الاخر كما يسر دعاة الهدى والاصلاح .

ومن جهة اخرى علق فضيلة الشيخ العباد على اهمية الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز للجامعة الاسلامية في يومها الثاني حيث قال فضيلته :

انها لمناسبة عظيمة وتاريخية تدل دلالة واضحة على حرص واهتمام سموه بكل ما يعمل على رقي هذه الجامعة العالمية ويشجعها على مواصلة مسيرتها لتحقيق اهدافها المرجوة ..

واضاف الشيخ العباد بقوله انه لا غرو في ذلك فالامير فهد بن عبد العزيز شخصية مسلمة مؤمنة بالله حق الايمان تعطي للاسلام من الدعم والاهمية اكثر مما يعطيه لغيره ويتضح ذلك من خلال مبادرات سموه الكثيرة ومساهمته بشتى الصور في خدمة الاسلام والدعوة اليه وانه ليشرفني ويشرف الجامعة الاسلامية ان يتولى رئاستها الفخرية صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز حفظه الله كما يتولى رئاسة مجلسها الاعلى سمو الامير فهد المعظم فذلك مما يدفع بهذا الكيان العظيم الى تحقيق اهدافه السامية لتبليغ رسالة الاسلام الخالدة الى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا وغرس الروح الاسلامية وتنقيتها وتعميق التدين العلمي في في حياة الفرد والمجتمع المبني على اخلاص العبادة لله وحده وتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولتعمل الجامعة على تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الانحاء وتكوين علماء متخصصين في العلوم الاسلامية والمعارف بما يؤهلهم للدعوة الى الاسلام وحل ما يعترض المسلمين من مشكلات في امور دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح ..

تصريح معالي مدير جامعة الرياض

كما قال معالي الدكتور عبد العزيز عبد الله الفدا مدير جامعة الرياض وعضو المجلس الاعلى للجامعة الاسلامية :

ان حرص صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز وتشريفه لحفل تخريج دفعة هذا العام من الجامعة الاسلامية وافتتاح سموه للدورة الرابعة للمجلس الاعلى انما يدل دلالة [illegible] جميعا [illegible] سموه الكريم على دعم مسيرة التعليم في المملكة والتعليم الذي تحمله الجامعة الاسلامية بصفة خاصة .

واضاف الدكتور الفدا يقول :

لا شك ان هذا تشريف للجميع وللعاملين في التعليم وحافز لهم على مواصلة عملهم في الجامعة الاسلامية وبذل مزيد من العمل ومزيد من الانتاج في سبيل تدعيم جهود الجامعة لاداء رسالتها في العالم الاسلامي حاضرا ومستقبلا .

كلمة نائب رئيس الجامعة الاسلامية

وبعد ذلك القى فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد نائب رئيس الجامعة كلمة اشاد فيها بالتشجيع المستمر والعناية التامة من جانب حكومة جلالة الملك المعظم وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد والرئيس الاعلى للجامعة الاسلامية حيث قال فضيلته :

لعالمية هذه الجامعة وشمول نفعها وسمو اهدافها تلقى دائما من حكومة المملكة وفقها الله كل تاييد ودعم مادي ومعنوي وتحظى بالعناية والرعاية ويتمثل الدعم المادي باعتماد المبالغ الكبيرة في ميزانيتها سنويا اما التاييد المعنوي فلا حدود له وابرز امثلته ان جلالة الملك فيصل رحمه الله هو الرئيس الاعلى لهذه الجامعة ثم بعد تولي جلالة الملك خالد حفظه الله تفضل باسناد رئاستها العليا لسموكم الكريم فانتقلت رئاستها العليا من يد قوية امينة الى يد قوية امينة وما قدوم سموكم الى المدينة هذا اليوم لرئاسة المجلس الاعلى للجامعة في دورته الرابعة وقدوم سموكم في العام الماضي لرئاسة الدورة الاولى الا نموذج مما تلقاه الجامعة من سموكم الكريم من رعاية وعناية ـ ومن آثار واهتمام حكومة المملكة ادام الله توفيقها ـ بهذه الجامعة وعنايتها بها وحرصها على تعميم نفعها ما حصل لها من توسع ونمو على المستويين الافقي والراسي .

أيام في موريتانيا (بقية)

حول اهم قضية من قضايانا الا وهي قضية الاسلام وتحديات العصر الحديث والسؤال الذي يتبادر الى ذهن كل مخلص مؤمن هو ما تعني ثلاث ليال من قضية الاسلام وتحديات العصر الحديث وكلنا عندما نتفحص قراراتكم المباركة نجد انها كانت عصارة تفكير طويل هو عمر رابطة العالم الاسلامي التي انبثقت من بين جبال فاران ، وانطلقت وهي تجوب مشارق الارض ومغاربها لقد فهم اصحاب هذه الرابطة ان اخر هذه الامة لن يصلح الا بما صلح به اولها .

سيدي الامين العام .

ان قراراتكم المباركة ستؤلف مرجعا ووثيقة من وثائق البحث والتحليل لبلادي من اجل تعميق وفهم القضية الاسلامية التي هي قضية الجميع ومركز اهتمام الجميع .

ان القرارات التي قد توصلتم اليها في مؤتمركم ستنير الطريق امام المسلمين وستمكنهم من سلاح الدفاع والهجوم في نفس الوقت ، انها قرارات بناءة تلتقي في جوهرها مع اهدافنا واتجاهاتنا ، ولا شك انكم استم بذلك في تاريخ هذا البلد وتجلى واضحا امامكم في خطاب قائد الامة وباني كيانها الاستاذ المختار ولد داده الذي اكد قوة العلاقة بين ماضي هذه الامة ومستقبلها ، كما اكد فيه ان الاسلام ، والاسلام وحده هو الحل الوحيد لما تتخبط فيه البشرية من ازمات ، كما تبين ذلك من خلال العرض الذي قدمه معالي وزير الدولة للموارد البشرية والشئون الاسلامية .

سيدي الامين العام ..

ان انفتاح الاسلام على القارة الافريقية من جديد يحمل معاني جليلة لا يمكن اهمالها . ان هذا الانفتاح الجديد في هذا الجزء من العالم يعلن ان التاريخ يعيد نفسه ، واذا كانت افريقيا قد تحركت من اجل الحرية وانشات لنفسها منظمات في شتى الميادين فها هي اليوم تكون لنفسها رابطة من الايمان بالله ، لقد وصلت اليها النسمة مكة من جديد بعد ان حجبها عنها المستعمر وقطع خيوط الاتصال بينهما . وان مسيرتكم وتحرككم في هذا الجزء من العالم سوف يتركه بركة ونورا لاصحاب هذه القارة .

سيدي الامين العام ..

اننا لواثقون من ان قراراتكم وتوصياتكم سوف تفتح افاقا جديدة لتوطيد العلاقة بين لغة القرآن والقرآن ، وبين لغة الاسلام والاسلام لقد حاول المستعمر ان يفك عرى الاسلام عروة عروة وكانت اول عروة قطعها هي عروة اللغة العربية فاحتجبت معاني القرآن واحكام الاسلام عن ابناء المسلمين الذين لا يفهمون لغة القرآن ، وهكذا كون المستعمر لنفسه مخدعا يختفي فيه ويعشش فيه افراخه ولكن عناية الله شاءت ان تكشف هذه الحيلة ويزال غطاؤها .

سيدي الامين العام ..

اذا كنا نتهيا في هذه اللحظة لطي ملفات المؤتمر فانا نتهيا في نفس الوقت للسير في هدى قراراته ، وان قلوبنا لتتسابق قبل الايدي لوداعكم وكلنا امل ان نجتمع في مؤتمرات اخرى تهدف الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدكتور محمود محمد بابللي يكتب عن :

خصائص الاقتصاد الإسلامي

الاقتصاد الإسلامي يستمد خطوطه من واقع الحياة وطبائع الأشياء

ان لكل اقتصاد خصائصه الاساسية التي يتميز بها عن غيره ـ فاذا قلنا الاقتصاد الرأسمالي ـ وجدنا له خصائص يتميز بها ، وكذلك الحال بالنسبة للانظمة الاخرى اذ ان لكل منها عقيدة يرتكز عليها ، ويستمد منها اسسه ومقوماته .

والاقتصاد الاسلامي يخضع للاصل الذي يتبعه هذا النظام وهو التشريع الاسلامي ، لان هذا الاقتصاد جزء من الهيكل العام الذي ينتمي اليه ، والذي يشمل شؤون الحياة دنيا وآخرى .

١ ـ تمهيد :

[illegible] هذه الارض لاعمارها [illegible]

والعمل على تامين الرفاهية لهم ، وان دعوة الاسلام لم تقتصر على جنس او مكان او زمان [illegible] صالحة لكل زمان ومكان . [illegible]

الله فيه من مواهب وامكانات كفيلة بان تكشف له الكثير من مكونات [illegible] او ما كان بعده من المحصولات . [illegible]

وهو الذي سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها (١٦ ـ ١٤) .. وسخر لكم الانهار (١٤ ـ ٣٢) وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره [illegible]

[illegible]

والاقتصاد الاسلامي لا يمكن ان يقوم على توجيه لا يتفق مع العقيدة التي تحكمه . وهكذا فالاستثمار الصناعي او التجاري او الزراعي ، مقيد بالتوجيه الاسلامي ، فلا يمكن انشاء صناعة محرمة ، او الاتجار بها ، او زراعات نباتات تضر بالعقل او الصحة .

فالمسلم عندما يلتزم باوامر عقيدته ويمتنع عن التعامل بالربا او او مقارفته الميسر او شرب الخمر ، فانه يكون بنظر غيره قد اضاع على نفسه منافع مادية لها في النظم الاقتصادية الاخرى مقام مرموق .

ومن حيث ان الاقتصاد الاسلامي معروف بانه اسلامي ـ فهو يخضع حكما للتعاليم الاسلامية ـ ولا يصح ان يشذ عنها بصورة من الصور .

وانطلاقا من هذا التحديد نستطيع ان نقدم ابرز خصائصه التي تميزه عن غيره وتطبعه بطابعها .

وقبل ذكر هذه الخصائص لابد لنا من ذكر بعض المسلمات التي يقوم عليها المعتقد الاسلامي ، لارتباط هذه الخصائص بها وارتكازها عليها .

٢ ـ المسلمات الاولية

ان للفرد المسلم نظرته الخاصة لله الخالق ، وللكون وللحياة وللانسان .

فنظرته لله انه خالق كل شيء وموجد كل شيء ، وانه واحد لا شريك له .. وانه ليس له نظير او شبيه ، وليس له كفوا احد .

وانه خلق الانسان ـ الذكر والانثى وكرمه وجعله في احسن تقويم وان الانسان مخلوق من مادة هذه الارض

وان هذا الكون ، بارضه وسمائه مخلوق للانسان ومسخر له ، وان الحياة على ظهر هذه الارض موقوتة فلابد من موت الانسان مهما امتد به العمر ، وانه سيحشر يوم القيامة ليحاسب على عمله في الحياة الدنيا ان خيرا فخير ، وان شرا فشر .

وان الانسان موجود على ظهر [illegible] قبل ان تكون هذه الارض [illegible] التي يعيش عليها البشر مهما ازداد عددهم وتكاثر او تقدم بهم الزمن .

ولم يثبت حتى الان ، ولن يثبت عدم مقدرة الارض على استيعاب بني البشر وكفاية حاجاتهم ، لان الله سبحانه وتعالى قدر ان تكون هذه الارض مسرح بني آدم ومكان وجودهم في هذه الحياة الدنيا . وهو اعلم بهم وبحاجاتهم فجعل في هذه الارض ما يفوق هذه الحاجات مهما تضاعفت او تعاظمت .

وهيأ الانسان بالشكل الذي يتمكن معه من الاستفادة من هذه الارض ومما يحيط بها ، وما يتصل بها اتصال تسخير وتبعية . وسلحه بالعقل الذي وصل الى ما وصل اليه من تقدم يزيغ الابصار ، ولم يؤت هذا الانسان العاقل من العلم الا قليلا ولا يزال الطريق امامه طويلا وطويلا جدا .

وهذا مفهوم اسلامي خالص لم يسبق اليه ، وهو يكشف لنا عن صلة الانسان بهذه الارض وعن قدرة الانسان في استغلال خيراتها التي لا تنضب وتمكينه من اعمارها .

والامثلة على تنوع عطاءات الارض وما تقدمه من خيرات لا يمكن ان يحصيها قلم . وهذه الاكتشافات العلمية التي توصل اليها الانسان هي جزء ضئيل جدا مما يمكن ان يتوصل اليه في المستقبل . ففي الحقل الزراعي مثلا ازداد المحصول نتيجة للتقدم العلمي ، واستعمال الالات والاسمدة الزراعية والمواد الكيميائية ازديادا كبيرا . وهذه المنتجات البترولية ومشتقاتها تعطينا مثلا الخبر على ما تقدمه المعلوم من خدمات لم تكن من قبل في الحسبان .

والمفهوم الاسلامي يقوم على وحدة البشرية ، وان ما نراه من سوء استغلال الثروات الطبيعية او سوء توزيعها ، او سوء الاستفادة منها هو من صنع البشر . وما هذه المنظمات العالمية التي تقوم بين الحين والاخر ، هنا وهناك ـ اذا كانت منزهة عن الاغراض الخفية للاستعمار الا استجابة لتحقيق هذه الوحدة الانسانية والتقريب بين بني البشر ، [illegible] شيء .

وتذليل الارض للانسان امر [illegible] المفهوم الاسلامي الذي من اجله ذللت الارض وما فيها ، وما يتصل بها . وهو ان يعيش عليها هذا الانسان المكرم المفضل على كل خلق الله ، لان وجود الانسان على هذه الارض لم يات عبثا ولم تات عفوا ، ولم يتولد عن غيره تولد تطور وتقدم وانما هو من صنع الله الذي اتقن كل شيء ، فهو هذه المعجزة الالهية الكبرى التي جمعت الى اصل تكوينها المادي جزءا من روح الله . من هذه القدرة العظمى التي لا تفوقها قدرة ، لذلك فان ما يصدر عن الانسان انما هو نتيجة لهذه القدرة التي اوجدها الله فيه فهو بهذه القدرة يعمل وينتج ويتصرف .

(ج) جميع ما في الأرض مخلوق للانسان

وهذا مفهوم اسلامي آخر من المفاهيم التي لم يسبق اليها . وهو يتعلق بموجودات هذه الارض وانها جميعها مخلوقة لهذا الانسان ، وموضوعة تحت تصرفه لتامين حاجاته مهما تنوعت او تجددت .

وهذا المفهوم يشير الى مكانة الانسان في هذا العالم ، وان كل ما فيه مخلوق له ، ومسخر له تسخير ذليل وتمكين ، فان لم يتوصل الانسان الى تحقيق الاستفادة التامة من موجودات هذه الارض ، فيكون ذلك بتقصيره هو نفسه ، لان ما ابدعه [illegible] الانسان على ظهر هذه الارض . ليست الارض وحدها هي التي امدته باسباب الحياة ، او هي التي تمكنه وحدها من ان يعيش عليها بسهولة ويسر ، ولو ان كل ما فيها مستقل للانسان ، لان هذا وحده لا يكفي . لذلك فان كل ما يحيط بهذه الارض وما يتصل بها اتصال تبعية ونفع مسخر للانسان ايضا ، وان العلم الذي توصل اليه البشر لم يكشف لنا بعد عن صلة عالمنا الشمسي بغيره من العوالم ، وصلة هذه العوالم بعضها ببعض ، وما في هذه العوالم من قدرات يستفيد منها الانسان ، وهو لا يدري بعد من امرها شيئا .

وهذه الارض التي هي جزء من عالمنا الشمسي وليست منفصلة عن هذا العالم الذي يحيط بنا ، وانما لكل منها اثره على غيره ، وان الذي استطيع ان اقوله في الوقت الحاضر ، هو ان الشمس والقمر والنجوم مسخرات من الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان ، وان اثر الشمس والقمر على الحياة في عالمنا الارضي لا يستطيع ان ينكره احد ، وكذلك النجوم ، فانها على بعدها ذات نفع محقق ، وان كنا نجهل تاثيره علينا . والله سبحانه وتعالى يذكر لنا بعض فوائدها للعبرة والادلة على قدرته ، يقول سبحانه : « وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره » (١٤ ـ ٣٢) ..

الضوابط الأخلاقية للاقتصاد الإسلامي لها فعاليتها في توجيه التعامل إلى أقوم طريق

[illegible] جزء وقرابة . هذه هي نظرة الاسلام للانسان : فالانسان اكرم مخلوق وافضله واحسنه خلقة ، ولقد استخلفه الله في هذه الارض واسجد له ملائكته ـ وعلمه ما لم يكن يعلم ـ ومكن له في الارض وسخر له كل شيء في هذا الكون .

هذا هو الانسان ، وهذا مقامه في الاسلام ، ومن هذه النظرة الكريمة لهذا الانسان نستطيع ان نستنتج ان الذي خلقه ، وخلق له كل شيء لم يتركه هملا ، وانما وجهه لما فيه خيره وصلاحه وهداه .

٣ ـ خصائص الاقتصاد الاسلامي

(أ) اقتصاد حر ضمن حدود الشرع :

ان الاقتصاد الاسلامي اقتصاد حر ما لم يصطدم بمانع شرعي او يتعدى حقوق الاخرين . لان الاصل في الامور الاباحة ، والتحريم لا يكون الا بنص شرعي . وعلى هذا لا يصح التعامل بما هو محرم ، ولو كان الاخرون يتعاملون به . لان الشيء المحرم في الاسلام يكون ثمنه محرما والتعامل فيه محرما ايضا .

وهذا مبدأ واسع جدا ـ ويشمل كل مال محرم في الاسلام . والامثلة عليه كثيرة ايضا اقدم بعضا منها :

١ ـ لو كان عند الشخص المسلم محصول كبير من العنب ، ولم يجد له سوقا رائجة وخاف عليه العطب فهل له ان يعصره خمرا .

ان الاسلام يحرم عليه ذلك ، ولا عبرة للزعم القائل انه اتلف الثروة الاقتصادية ، لان الذي حرم شربها حرم بيعها .

٢ ـ عدم الاتجار بالاشياء المحرمة او التي تؤدي الى حرام ، لان ما يؤدي الى الحرام فهو حرام ، كتحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام .

٣ ـ عدم جواز افتتاح دور للدعارة او للميسر او لمصارعة الثيران او لاقتتال الديكة ، لان هذا كله محرم

(البقية ص ١٢)

الاقتصاد الإسلامي اقتصاد إنساني عالمي خالد

خصائص الاقتصاد الاسلامي (بقية)

في الاسلام وان هذا التحريم يأتي للعلة التي نشأ بسببها ، ولا عبرة المكاسب المادية التي يمكن الحصول عليها عن هذا الطريق – مهما كانت وفيرة حتى ولو كان الغربي يقوم عليها لا يباشرها بنفسه . كمن يستأجر غيره للاتجار فيها .

وقد احل الله لعباده الطيبات من الرزق وحرم عليهم الخبائث . وهذه الاموال التي تأتي عن طريق التجارة المحرمة هي من الخبائث التي حرمها الله على عباده .

وصدق الله العظيم :

« قل لايستوى الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الالباب لعلكم تفلحون » .. (٥ – ١٠٠)

(ب) الاقتصاد يوازن بين المصالح المشروعة للفرد والجماعة :

ان الاقتصاد الاسلامي هو توازن بين المصالح المشروعة للفرد وللجماعة لتأمين ما يحتاج اليه الناس في امورهم المعيشية ، دون ان يطغى احد على احد او يستغل احد جهود احد . وانما هو العدل في الموازين ، والاستقامة في السلوك ، والصدق في المعاملة والامانة في الحفظ والاداء ، والجودة والاتقان والسلامة في النتائج .

وان المسئولية في الاسلام تبدأ من الفرد وكذلك المؤاخذة ، فالفرد هو الذي يغلب عليه التعامل وليس المجموعة ، وان تم تعامل للمجموعة فانه يأتي عن طريق الفرد الذي يمثلها وهذا ما يفسر لنا ان سلوك الافراد حيث كانوا وفي اية صفة كانت لهم يعود اثره عليهم وعلى غيرهم ممن يتصلون بهم وكذلك تصرفاتهم .

والاقتصاد الاسلامي بما يلتزم به من خصائص وتعاليم يحدد للفرد طرق التعامل وأساليبه ، ليتقيد الفرد بها ولا يخرج عنها فيكون تأثره به سبيلا الى توحيد الاتجاه ووضوح السلوك وسلامة النتائج .

وهذا ما يوجه اليه الاسلام في تعاليمه . وهذا ما هو مطلوب من كل فرد وما هو مسؤول عن تحقيقه ومؤاخذ على مخالفته ، او الاساءة اليه .

وان صيانة التعامل من الخروج عن الحدود والمرعية يضمن للامة سلامة العاقبة ، وان التخلي عن هذه الرقابة قد يوقع الامة فيما وقع فيه غيرها من الامم السالفة فيكون سببا لهلاكها .

(جـ) اقتصاد واقعي :

ان الاقتصاد الإسلامي اقتصاد يستمد خطوطه من واقع الحياة وطبائع الاشياء ، فهو لا يلتفت الى فرضيات خيالية لا يمكن تحقيقها ولا ينظر الى غايات تخرج عن مبدأ الفطرة التي فطر الله الناس عليها فالناس في هذه الحياة الدنيا متفاوتون في الارزاق . متفاوتون في الكفاءات مختلفون في النوع . فهم مخلوقون من ذكر وانثى ولا تقوم حياتهم الا باستمرار وجود الذكر والانثى ، ومحافظة كل جنس على طبائع جنسه وخصائصه .

والحياة الاجتماعية لا تتحقق فيها المساواة من حيث الدخل والعمل والمكانة ، ولكل فرد من افراد المجتمع محله الذي لا يسده غيره فهم في تكاملهم كالبنيان يشد بعضه بعضا .

والحالة الاجتماعية التي تفرض على الامة أن يكون من بينها مسؤول يتولى ادارة شؤونها ، تفرض على الامة ايضا ان يكون من بينها من يقوم بتأمين غذائها وكسائها وتعليمها وتطبيبها ونظافتها . وهكذا فان المساواة في العمل او الدخل او الموارد او المراتب غير متحققة ولا يمكن ان تتحقق بشكل من الاشكال لانها تختلف مع طبيعة الاشياء ومع فطرة الله التي فطر الناس عليها .

والمسؤولية تتوزع على كل فرد بما هو مختص به ، والمساواة تتحقق في أن تسوى بين الناس في العدالة والنظرة الانسانية . وفي اتاحة الفرصة لكل منهم في ان يحسن وضعه ، وفي أن يسهم في تقديم جهده وفي المحافظة على حقه وفي ايصاله اليه مهما كانت منزلته أو وضعه الاجتماعي .

فالاسلام ينظر الى الانسان نظرة واقعية مستمدة من فطرته وامكاناته وظروفه وبيئته ولا يحمله من التكاليف الا ما يطيق ولا يفرض عليه الا ما يستطيع اداءه .

(د) اقتصاد اخلاقي :

ان الاقتصاد الاسلامي تحكمه النظرة الاخلاقية قبل ان تحكمه النظرة المادية . ولا يمكننا ان نفصل الاقتصاد الاسلامي عن ضوابطه الاخلاقية . لان الاخلاق عامل اساسي في تكوين الامم واذا ما اختلت موازين الاخلاق واضطربت في امة من الامم تفككت عراها واعتراها الضعف وساءت حالها .

والضوابط الاخلاقية للاقتصاد الاسلامي الاسلامي لها فعاليتها في توجيه التعامل الى اقوم طريق وهي عند المؤمنين بها اقوى من الزواجر الدنيوية ، لان المؤمن يخشى الله ويتقيه ، على اية حال كان عليها ويجعل مراقبة الله نصب عينيه توفيقا مع قول الرسول الاعظم في تفسيره لمعنى الاحسان في الاسلام : أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك .

وهذه العبادة او هذه الرقابة ، لا تترك مجالا للمسلم ان ينحرف عن الصراط السوي واذا ما زاغ بعض الشيء ، تذكر رقابة الله عليه فعاد الى الجادة ، وأصلح ما فسد منه .

وهذا غاية التوجيه الاخلاقي للفرد وللجماعة . لان الضوابط الاخلاقية تهدف الى تحسين أوضاع الفرد . لانه اللبنة التي تبنى عليها الجماعة ، فصلاح الجماعة متوقف على صلاح الفرد . والتلازم بينهما وارد . والاعتبار هو للجماعة لان المصلحة الفردية تتوقف عند اصطدامها بمصلحة الجماعة .

وهذه الرقابة تفرض على الفرد المسلم حسن التعامل مع الاخرين لقوله عليه الصلاة والسلام : عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به ، ولقوله ايضا : احب للناس ما تحبه لنفسك .

كما تفرض عليه ان يؤدي الحقوق المترتبة عليه ولو لم يطالب بها ، لانه مدين بها ، ولا تبرأ ذمته بادائها مهما كانت هذه الحقوق حقوقا للدولة او حقوقا للافراد ، ويكون مسئولا عنها يوم القيامة فيما اذا تهرب من ادائها الى اصحابها في الحياة الدنيا ، ولم يقع تحت طائلة العقوبة .

وهذه الرقابة تفرض عليه ان يتجنب الغش والكذب والتدليس وشهادة الزور وهذه الاخيرة من الكبائر المشدد عليها ، فلا يصح أن تشهد زورا على من شهد عليك زورا مهما كان الضرر الذي اصابك منه ، كما لا يصح ان تسرق من سرقك .

وهذه الرقابة تفرض عليه ان يؤدي الامانة الى من ائتمنه والا يخون خانه .

وهذه جوانب هامة من جوانب التوجيه الاخلاقي . ذلك بأن يبتعد الفرد المسلم عن الاساءة اصلا ، وان يبتعد ايضا عن مقابلة الاساءة بمثلها ، لقوله سبحانه :

« ادفع بالتي هي احسن السيئة » والقاعدة الكلية المستنبطة من هذه التوجيهات الاخلاقية تنص على « ان الضرر يزال » ولكن « الضرر لا يزال بمثله » .

(هـ) اقتصاد يقر بالملكية ويفرض عليها حقوقا :

ان الاسلام يعترف بحق الملكية للفرد وللجماعة ، ويقرر أن الملكية لاتكون الا بتمكين من الشارع فالشارع هو الذي اعطى الانسان حق التملك بترتيبه على السبب الشرعي لان الملك حكم شرعي . مقيد في العين والمنفعة يقتضي تمكين من يضاف اليه بعد انتفاعه بالشيء واخذ العوض منه .

فالحق ليس ناشئا عن طبائع الاشياء ، ولكنه ناشئ عن اذن الشارع وجعله السبب منتجا لمسببه شرعا .

ويتفرع عن هذا أن اساءة استعمال الحق يمنعه الاسلام . فلا يجوز لصاحب الحق أن يسيء استعماله . ولو كان يملك حرية التصرف في هذا الحق .

والحرية الشخصية باستعمال الفرد حقه فيما يملك حرية محدودة بأن لايتجاوز فيها على حرية الاخرين فتضر بالمصلحة العامة . لان احكام الشريعة ما شرعت الا لمصلحة الناس وحيثما وجدت المصلحة فثم شرع الله .

والمصلحة في نظر الاسلام هي المعتبرة وهي المقصودة من جملة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وهذه المصلحة هي التي يقرها الشرع ويعتبرها . لا مصلحة الافراد والجماعات التي قد تبنى على الاهواء والشهوات .

والتملك في الاسلام يجب أن يكون مصدره حلالا . وجاء عن طريق مشروع وان لم يكن كذلك فهو حرام .

كما أن الاسلام يوجب على صاحب المال ان يضعه في محله المشروع ويؤاخذه على الاسراف والتبذير .

ويفرض الشارع على صاحب المال حقا فيه (اي نسبة معينة منه) عليه اخراجه فور وجوبه تحت طائلة العقوبة .

ويفتح لصاحب المال ابوابا عدة للانفاق لتتحقق السيولة النقدية في أيدي الناس ، منها ما يكون مفروضا عليه . كالزكاة ، والكفارات والميراث ومنها ما يكون تطوعا كالصدقات والوصية واعمال البر والاوقاف وغيرها لان مجالات الانفاق التي يحض عليها الاسلام لا حدود لها ، وقد اشترط على المنفقين أن ينفقوا من طيبات ما كسبوا ، وأن لا يتبعوا ما انفقوا منا ولا اذى كي لا تبطل صدقاتهم ويضيع اجرها عند الله .

(و) اقتصاد انساني :

ان الاقتصاد الاسلامي اقتصاد انساني عالمي خالد . لانه لا يفرق بالمعاملة بين فرد وآخر ، او بين شعب وآخر . اذ الناس كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم بعياله . ورائده سعادة البشرية عامة ، انطلاقا من مبدأ المساواة في الانسانية .

فالتعامل بين المسلمين لا يفترق أو يختلف عما يجب أن يكون عليه مع غيرهم وتعاليم الاسلام تفرض ذلك .

والاسلام لا يجعل من الاقتصاد وسيلة للتمييز بين الطبقات . ولا يدعو الى استغلال ثروات الامة ومواردها في سبيل تحطيم هذه الطبقات ولا يجعل من المنافسة الاقتصادية وسيلة لطغيان طبقة من الامة على طبقة اخرى . ولا أن يستأثر فرد أو شركة بخيرات الامة ويحرم منها الاخرون .

الإسلام يعترف بحق الملكية للفرد وللجماعة

(ز) اقتصاد لا يأبى اقتباس الاساليب العلمية :

ان الاقتصاد الاسلامي لا يأبى الاقتباس من غيره فيما يتعارض مع خصائصه الذاتية . وهذا الاقتباس لايمكن ان يكون خبط عشواء وانما هو مشروط بتأكد صلاحه وثبوت نفعه وتوافقه مع المصلحة الشرعية .

والاقتباس من الاخرين هو اعتراف بان الله سبحانه وتعالى لم يحصر الخير والفلاح على امة من الامم ، لكيلا تغتر الامة بنفسها ، وتزعم أنها الامة الوحيدة التي خصها الله سبحانه بفضله دون غيرها . فالحضارات تتفاعل وتتعاون وتتكامل وكل يقتبس عمن قبله في حدود النظام الذي يعيش في ظله .

وبما ان الاقتصاد العالمي اليوم اخذ بالاصول العلمية الحديثة وانطلق فيها الى مدى بعيد ، فكان له فيها دراسات مركزة وتجارب ثابتة ، فان الذي يعيش في خضم هذه النتائج يكون اكثر دربة وخبرة من غيره الذي يعتبر غريبا عنها .

لهذا يكون التعرف على اسبقيات الامم المتقدمة في هذا المضمار اقرب الى المصلحة ، لانه يختصر الطريق على من يريد الاخذ بها ، ولا يضيع وقته في العودة الى الوراء والابتداء من حيث انطلق اولئك .

وهذه الاساليب العلمية التي سبقنا فيها غيرنا هي من الامور المجردة التي لا تأثير للعقيدة عليها ، ويمكن للانسان ان يستفيد منها ومن التجارب التي حصلت عليها دون تردد أو حرج .

الاقتصاد الإسلامي اقتصاد حر ضمن حدود الشرع

ويوازن بين المصالح المشروعة للفرد والجماعة

التصور العام للشريعة في الإسلام ومصادر الشريعة الإسلامية

لمعالي الأمين العام للرابطة الشيخ محمد علي الحركان

قدم معالي الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بحثا الى اسبوع الشريعة الاسلامية الذي افتتح الاسبوع الماضي في طوكيو باليابان . عنوان البحث (التصور العام للشريعة في الاسلام ومصادر الشريعة الاسلامية) .. وننشر فيما يلي القسم الثاني من هذا البحث :

ربانية الإسلام تجعل من المسلم حارسا على تعاليم دينه

آيات الاحكام في القرآن

ايها الاخوة ..

انه يوجد من بين ايات القرآن نحو من خمسمائة اية فقط تتعلق بالاحكام من الفرائض الدينية والواجبات الحقوقية واكثر تلك الاحكام احكام كلية وقواعد عامة لاتقبل التغيير او التعديل وتتناول اصلاح المجتمع اصلاحا شاملا سواء فيما يتعلق بعقائده الدينية او صلاته الاجتماعية بما فيها من واجبات دينية واخلاق انسانية واحكام حقوقية ودعوة الى حياة انسانية فاضلة لاتمايز فيها بين احد واحد ولابين جنس وجنس او لون ولون في الحقوق والواجبات وبما فيها من ترغيب في الخير وتحذير من الشر وامر بالمعروف وهو ماعرفته الشريعة وامرت به ونهي عن المنكر وهو ماانكرته الشريعة ونهت عنه . قال تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » وقال تعالى « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » .

وقد الف غير واحد من العلماء الاجلاء كتبا مستقلة في تفسير آيات الاحكام القرآنية ومنهم الامام الجليل الحافظ ابو بكر بن العربي المالكي رحمه الله تعالى فقد الف كتابا اسماه احكام القرآن وهو كتاب عظيم جدير بالاقتناء والمطالعة .

(٢) المصدر الثاني : سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي الاقوال والاحكام والافعال التشريعية الصادرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرحا وتفصيلا لما جاء في القرآن . قال الله تعالى « وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل اليهم » وقال تعالى « وماآتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وقال تعالى « وماكان لمؤمن ولامؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا انيكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا » وقال تعالى « من يطع الرسول فقد اطاع الله » وقال تعالى « واذكرن مايتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة » .

قال الامام الشافعي رحمه الله « فذكر الله الكتاب وهو القرآن وذكر الحكمة فسمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن يقول : الحكمة سنة رسول الله . وقال ايضا ان الله افترض طاعة رسوله وحتم على الناس اتباع امره فلا يجوز ان يقال لقول فرض الا لكتاب الله ثم سنة رسوله لما وصفنا من ان الله جعل الايمان برسوله مقرونا بالايمان به وسنة رسول الله مبينة عن الله معنى ما اراد دليلا على عامه وخاصه ١٠ . هـ

اذا فالمسلمون ملزمون بالامتثال لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عملا بنصوص القرآن التي امرت بالاخذ بما جاء به الرسول من احكام وما نهى عنه من محرمات ولذلك كانت السنة مصدرا ثانيا من مصادر الشريعة الاسلامية واكبر حجما واكثر تفصيلا . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنة رسوله » ويقول « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ » .

(٣) المصدر الثالث : الاجماع

وهو الراي الاجماعي الذي يصدر عن علماء الشريعة في كل زمان تحت ارشاد احكام الكتاب والسنة وتطبيقاتهما التفصيلية فاذا عرضت قضية ولم يوجد في احكام القرآن او في احكام السنة نص فيها فان القرآن والسنة قد اعترفا بالاجماع كاصل ثالث من اصول الشريعة ذلك ان الله تعالى حذر في القرآن من اتباع غير سبيل المؤمنين فقال تعالى « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا » وجاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « من سره بحبحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد » .

قال الامام الشافعي رحمه الله : ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعتهم ومن خالف ما تقول به جماعة المسلمين فقد خالف جماعتهم التي امر الله بلزومها وانما تكون الغفلة في الفرقة فاما الجماعة فلا يمكن فيها كافة غفلة عن معنى كتاب ولا سنة ولا قياس ان شاء الله .

(٤) المصدر الرابع : الاجتهاد

وهو الراي الفردي الذي يصدر عن علماء الشريعة تحت ارشاد القواعد العامة في القرآن والسنة والاجماع مما لم يرد به اجماع ولا نص في الكتاب او السنة فمتى عرضت قضية ولم يوجد في مجموعة احكام القرآن والسنة والاجماع نص عليها فان القرآن والسنة قد اعترفا بالاجتهاد كمصدر رابع من مصادر الشريعة الاسلامية وقد يسمى هذا المصدر لدى علماء الاصول بالقياس او الراي والمراد من كل ذلك واحد وان تعددت الاسماء وكلها تدل على الوسائل التي تستعمل للوصول الى الحكم في القضية التي لانص فيها ولا اجماع . يقول الله تعالى « ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره » فاستقبال الكعبة في الصلاة يصيبها من رآها باحاطة ويقين ، ويتحراها من غابت عنه ويجتهدون في تحريها فيصيبها بعض ويخطئها بعض وكل منهم صلاته صحيحة لانه قد امتثل ما امر به في قوله تعالى « وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره » .

ويقول عليه الصلاة والسلام : اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر .

قال الامام الشافعي رحمه الله : وفي هذا دليل على ماقلنا انه كلف في الحكم الاجتهاد على الظاهر دون المغيب .

وهكذا ايها الاخوة فان هذا المصدر الرابع من مصادر الشريعة الاسلامية وهو الاجتهاد يبقى على الدوام ، الاصل الثابت الذي يغذي احكام الشريعة الاسلامية بكل جديد وفي كل زمان ومكان تحت اضواء النصوص القرآنية والسنة النبوية والاحكام الجماعية .

القرآن هو الدستور الخالد لهذه الامة الاسلامية

ومن هنا ايها الاخوة – ومن اجل رسوخ هذه الاصول الاربعة للتشريع الاسلامي على مر العصور والايام فقد امتاز التشريع الاسلامي بمزايا عظيمة لايوجد لها نظير في اي تشريع آخر .

ولذلك ايضا كان هذا القرآن الكريم هو دستور هذه الامة الإسلامية الخالد الذي لايجوز تبديله ولا تعطيله كما لايجوز لاي سلطة سياسية اوقضائية ان تنتقص شيئا من احكامه الكلية او قواعده العامة وكان كما وصفه رسولنا الاعظم صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه الترمذي حيث قال : ستكون فتن قالوا فما المخرج منها يارسول الله ؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم مابينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو الذي لاتزيغ به الاهواء ولاتلتبس به الالسن ولا تنقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم .

وقال حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه ان لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ثم قرأ قول الله تعالى « فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى » وهدى الله هو القرآن الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

اقرار بعض الاساتذة الحقوقيين من علماء الغرب بامتياز التشريع الإسلامي على غيره

نود ان نشير هنا الى ماقاله بعض اساتذة القانون الغربي من غير المسلمين عن صلاحية الشريعة الاسلامية لجميع الامم وفي كل زمان ومكان .

يقول الاستاذ يوسف زخسريا استاذ تدريس الشريعة في الجامعة الامريكية في كتابه المسمى (المحاضرات الشرعية) ان الشريعة الاسلامية تمتاز عن سواها من التشريع المعمول به في عصرنا الحاضر بانها شريعة مدنية صالحة للامم التي لاتزال تعمل بها سواء كانت هذه الامم مسلمة او غير مسلمة .

ويقول الاستاذ سانتي لانا : ان في الفقه الإسلامي ما يكفي المسلمين في تشريعهم المدني ان لم نقل ما يكفي الانسانية كلها .

ويقول الاستاذ هوكنج استاذ الفلسفة بجامعة هارفارد في كتابه روح السياسة : ان الشريعة الاسلامية تحتوي بوفرة على جميع المبادئ اللازمة لارتقاء الانسان وحسبنا من ذلك كله شهادة الله تعالى ومن اكبر من الله شهادة حيث يقول « افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » .

عز المسلمين وشرفهم بتمسكهم بكتاب الله ورجوعهم الى تحكيم شرعه

قال الله تعالى « وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون » .

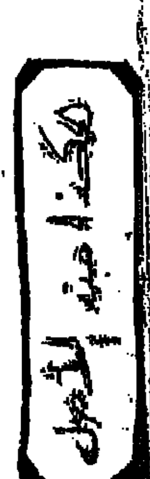
يقول تعالى مخاطبا نبيه : ان هذا القرآن لشرف لك ولقومك لنزوله بلغتهم وسوف تسألون يوم القيامة عن القيام بحقه والعمل به .

ايها الاخوة .. انه لاعز للمسلمين الا برجوعهم الى كتاب ربهم وسنة نبيهم وتحكيمهم لشريعة الله . يقول الله تعالى « وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله » ويقول « فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر » . ويقول « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » وفي الاية التي تليها « فاولئك هم الظالمون » ثم في الاية التي بعدهما « فاولئك هم الفاسقون » .

التخطيطات الرهيبة لاعداء الاسلام لصد المسلمين عن كتاب الله وسنة نبيه

لقد قام اعداء الاسلام بتخطيطات رهيبة لصد المسلمين عن كتاب الله وسنة نبيه وابعادهم عن شريعة ربهم وفتنوهم بتقليد حضاراتهم واخلاقهم ونظم حياتهم وقد نجحوا للاسف في كثير من البلاد الاسلامية بواسطة ابنائهم من ابناء المسلمين الذين غزوهم بثقافاتهم وربوهم في احضانهم وذلك إما بابعاد الشريعة الاسلامية وعزلها كليا عن الحكم واحلال القوانين الوضعية محلها رغم ما في تلك القوانين من تهافت وتناقض وإما بتجزئة الاحكام وذلك بتحكيم الشريعة في جانب منها وهو الاحوال الشخصية كالمواريث والوصية والاوقاف وتحكيم القوانين في الجانب الاخر وهو الاحوال المدنية والمالية .

(البقية ص ١٥)



المسجد الابراهيمي في ظل الاحتلال الصهيوني

الخليل واسماؤها المقدمة :

لقد ورد اسم عبرون في (معجم البلدان) لياقوت الحموى ووصفها بانها قرية صغيرة بالقرب من بيت المقدس حيث دفن النبي ابراهيم الخليل ومن هذه الحقيقة جاءت تسميتها بالخليل ، اما اسم (عبرون؟) فقد اشتق من (عبرا) وقد اشترى النبي ابراهيم قطعة ارض بالقرب من عبرا دفن فيها زوجته سارة وابناءه يعقوب واسحق وزوجاتهم كما دفن ابراهيم نفسه هناك فيما بعد وقد وصف المؤرخ العربي الشهير ابن بطوطة المدينة ومسجدها فقال :

« انها مدينة صغيرة في مساحتها ولكنها كبيرة في قيمتها جميلة تتلالا في مظهرها ومدهشة في واقعها انها في واد ومسجدها بارز وبناؤه قوى خلاب في داخله الغار الذى يضم قبور ابراهيم واسحق ويعقوب (على نبينا وعليهم السلام) وفي مقابلتها قبور زوجاتهم » .

نقاط بارزة عن تاريخ المسجد

● لقد تأكد مكانه في البناية التي تضم هذه القبور في عام ٧٠٨ هـ ففي يوم السبت ١٨ صفر عام ٧٠٨ هـ سميت حرما وبدىء باقامة الصلوات الخمس وصلاة الجمعة في ذلك المكان من ذلك التاريخ وهذا يدحض القول بانه مجرد مقبرة .

● تاريخ المسجد الابراهيمي في العصر الاسلامي :

يرجع تاريخ البناء الحالي الى بداية العهد الاموى وقد داوم العباسيون والفاطميون والخلفاء والايوبي وسلاطين المماليك العناية بالمسجد والمسلمون يعتبرونه مكانا مقدسا موقرا اذ هو يحوى قبور انبياء كرام .

● في ركني المسجد مئذنتان بنيتا على طراز المسجد الاموى في دمشق ومآذن باب السلسلة في مسجد بيت المقدس .

● وفي العهد الفاطمي اضيف الى المسجد منبر جميل من خشب اللوز والعاج وهو مماثل لمنبر مسجد نفيسه في القاهرة (٥٤١ هـ)

وبعد استعادة المنطقة الى الحكم الاسلامي اجريت عدة اضافات واصلاحات واعمال تجميلية في العهدين المملوكي والملكي ومن هذه مدرسة بناها السلطان ناصر حسن المملوكي سنة ١٣٦١ م وقد اجرت مصلحة الآثار الاردنية اعمال صيانة في البناء في عام ١٩٦٤ ولكن السلطات الاسرائيلية هدمته كليا بعد الاحتلال .

وقف المسجد الابراهيمي

● ظل المسلمون طوال العهد الاسلامي يقفون الاوقاف ويهبون العطايا من اراضيهم واملاكهم في المدن والقرى للمسجد الابراهيمي في الخليل وبين هذه الاوقاف والعطايا اراضي تبلغ مساحتها ١٥٫٣٢٠ دونم في قرية زكريا وحدها وقد استولت السلطات الاسرائيلية على هذه الاراضي الاخرى الموقوفة للمسجد الابراهيمي في عام ١٩٤٨ م

المسجد الابراهيمي الشريف في ظل الاحتلال الاسرائيلي

● ما ان دخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى مدينة الخليل حتى بدءوا يسعون الى اهانة المسجد الابراهيمي فرفعوا عليه العلم الاسرائيلي علوة وبدءوا عدوانهم بعدم السماح للمسلمين بدخول المسجد .

● والحكم ماكان من انتهاكات لحرمة المسجد .

منذ اليوم الاول للاحتلال بدا الجنود والمدنيون يسلكون اتجاهات متغطرسة الى حرمة المسجد فكانوا يدخلونه باحذيتهم ويمشون على السجاد الذى كان يصلى عليه المسلمون حتى رفع المسلمون السجاد وكان الجنود يقفون على باب المسجد ويمنعون المصلين من الدخول .

● في نوفمبر ١٩٦٧ وكان الوقت شتاء وجاء رمضان وهو شهر عبادة بالنسبة للمسلمين فكان لابد من وضع السجاد ليجلس عليه المصلون وهم في هذا الشهر يداومون الحضور الى المسجد ليل نهار ولكن السلطات الاسرائيلية منعت جهة الاختصاص من اعادة السجاد الى المسجد فاحتجت الدوائر المعنية الى المنظمة الاسلامية

ورفع مجلس الاوقاف احتجاجا الى وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ ويطالبون باعادة السجاد لكن هذا الطلب لم يلتفت اليه .

البقية العدد القادم

دورة الدعاة في نواكشوط (بقية)

وفي جلسات التدريب يدعى بعض المدربين الى طرح اسئلة على الاستاذ المحاضر ، بعد انتهاء كلمته ويحسن ان يكون بعض هذه الاسئلة متفقا عليه مسبقا وبطريقة لبقة وذلك لتركيز الحوار على الافكار التي يريد المؤتمر ابرازها .

اما في جلسات المناظرات فيحسن ان يطلب الى مدرب أن يدافع عن موضوع متصل بموضوعات الدورة ويطلب الى مدرب آخر ان يتهيأ للرد عليه ويشترك جميع المدربين في النقاش بادب وحكمه يسهر عليهما الاستاذ الذى يراس المناظرة .

واهم واجبات رئيس الجلسة اشراك جميع المدربين بالمناقشة اشراكا عادلا منصفا وحفظ النظام وادب النقاش ويكون هو الحكم حين تختلف وجهات النظر .

● وتكون موضوعات الجلسات المسائية المسامة لصيقة الصلة بموضوعات الدورة

الوثائق .

١ كتب ومنشورات بالعربية والفرنسية والانكليزية تختارها الرابطة وتوزعها على الدعاة .. ومن اهم الكتب التي يحسن للداعية قراءتها في هذه الفترة ..

- ليس في الاسلام - محمد الغزالي
- التسامح والتعصب - محمد الغزالي
- الانسان بين المادية والاسلام - محمد قطب
- جاهلية القرن العشرين - محمد قطب
- جاهلية معركة التقاليد - محمد قطب
- نظام الاسلام (العقيدة والعبادة) - محمد المبارك
- المجتمع الاسلامي المعاصر - محمد المبارك

● مجلة الرابطة وجريدتها الاسبوعية

● وثائق اعدت خصيصا لدورة التدريب باللغات الثلاث

نداء الى العالم الاسلامي (بقية)

ويرى المؤتمر ان في ذلك انذارا باندفاع سلطات الاحتلال الصهيوني بزعامة الليكود الى هدم هذا التراث الاسلامي الذى يرتبط بعقيدة المسلمين والسير قدما في التعدى على سائر المقدسات الاسلامية والمسيحية في ارض فلسطين المحتلة ..

لذلك يوجه المؤتمرون نداءهم الحار لمنع هذا التعدى السافر والحيلولة دون تحقيق مقاصد السلطات الصهيونية الخطيرة الهدامة والعمل على توحيد كلمة الدول الاسلامية والعربية وجميع الدول الداعية للسلام في الشرق الأوسط للتصدى لهذا العدوان ومنع التمادى فيه والعمل على انهاء الاحتلال واعادة القدس وسائر المناطق المحتلة الى الى اصحابها العرب الشرعيين .

وقد حضر هذا المؤتمر معالى الاستاذ كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن وفضيلة الشيخ ابراهيم قطان قاضى القضاة وفضيلة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس لجنة انقاذ القدس وفضيلة الشيخ محمد عبده هاشم المفتى العام والاستاذ روحى الخطيب أمين القدس والاستاذ اسحاق فرحان رئيس الجامعة الاردنية والاستاذ سعد بيوض مدير المسجد الاقصى والاستاذ عبد اللطيف الصبيحى أمين المنظمات الاسلامية بالاردن ويوسف بيضين أمين سر المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ...

كما حضر من الجانب المسيحى نعمه السمعان مطران اللاتيني وتيودوردس مطران الارثوذكس ويواكيم سابا مطران الكاثوليك وليليا خورى رئيس الطائفة الانجليسية الاسقفية العربية واميل الغورى عن الهيئة العربية العليا .

البنك الاسلامي للتنمية يمول ٣ مشاريع في ولاية صباح

ماليزيا - ذكر موجوبار رحمن ممثل بنك التنمية الاسلامي الذى يزور صباح بدعوة من داتوك حجرس صالح أن البنك سيدرس امكانية تمويل ثلاثة مشاريع في صباح والمشروعات الثلاثة هي عملية توسيع كانت حكومة ماليزيا قد حصلت له على مبلغ ٦٫٨ مليون دولار ومشروع اخر وثالث لزراعة الذرة على اساس تجارى .

وقد غادر رحمن مدينة صباح الى كوالالمبور في طريقه الى جدة .

مسجد لندن الرئيسي يفتتح الاسبوع القادم

لندن - واس : يتم خلال الاسبوع القادم الانتهاء من بناء مسجد لندن الرئيسى الجديد الذى تكلف انشاؤه اربعة ملايين جنيه وذلك تمهيدا لافتتاحه رسميا في الربيع القادم ويضم المسجد الذى يقع في منطقة ريجنت بارك مركزا ثقافيا ودارا وناديا للجالية الاسلامية في لندن التي يتراوح عددها بين ٥٠٠ الف ومليون مسلم ..

وقد ساهم في تكاليف انشاء المسجد وملحقاته المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت والبحرين وليبيا كما قدمت المملكة مبلغ ٢٫١ مليون جنيه للنفقات ادارة المسجد .

مؤتمر الفقه (بقية)

الوفد ايضا عددا من المناطق الصناعية وادى الصلاة في مسجد طوكيو .

وقد استقبل الوفد في مدينة (سابورة) عددا من المسلمين اليابانيين الجدد كما قام بزيارة نائب حاكم مدينة (اوكايدو) في سابورة وعقد جلسة عمل مع وفد من المسلمين في منطقة اوكايدو تمت خلالها مناقشة المواضيع الهامة التي تتعلق بانظمة التعاليم في المملكة وبعض المعلومات عن المملكة باعتبارها الدولة التي يتطلع اليها العالم الاسلامي اليوم في الشرق والغرب .. ويعد ذلك وجه المسلمون الجدد اسئلة كثيرة حول الدين الاسلامى الذى اعتنقوه واجاب وفد الرابطة عليها وشرح لهم كثيرا من قضايا الدين الاسلامي الحنيف .

الجيش الباكستاني (بقية)

اذاعته الجماعة وقالت فيه ان النوايا الطيبة التي ابداها ضياء الحق في اول خطاب له على الامة في مكان ترحيب من كل من يتمنى الخير لباكستان داخل البلاد وخارجها .

واعرب رئيس الجماعة الاسلامية عن امله في ان يحقق ضياء الحق جميع وعوده الخاصة باجراء الانتخابات العامة في شهر اكتوبر القادم

وقال ان القوات المسلحة الباكستانية سوف تحظى بالتأييد والشعبية اكثر من ذى قبل اذا عمل رجالها كجنود للاسلام .

واوضح ان اى شخص يدين بالولاء لباكستان ويعمل على تطبيق نظام اسلامى في البلاد سيحصل على تعاون الباكستانيين العميق وستعترف له الامة بهذا الصنيع .

ومن ناحية اخرى علم ان ذو الفقار على بوتو رئيس الوزراء السابق قد نقل الى قصر مورى الصيفي على مسافة خمسين كيلومترا من اسلام اباد حيث وضع رهن الاعتقال .

هذا وتؤكد الانباء أن الحالة في باكستان هادئة تماما وأن الفريق ضياء الحق يسيطر على الموقف تماما .

مشهد عظيم مؤثر

ياله من مشهد عظيم لنبى كريم بعث ليتمم مكارم الاخلاق لقد وقف صلى الله عليه وسلم في نهاية حياته ومرض وفاته على المنبر وقال : من كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهرى فليستقد منه ، ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضى فليستقد منه ، ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالى فليستقد منه .. لا يقولن رجل انى اخشى الشحناء من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم .. الا وان الشحناء ليست من طبيعتى ولا من شانى .. الا وان احبكم الى من اخذ حقا كان له أو حللنى فلقيت الله وانا طيب النفس .

ياله من درس رائع نحن في أشد الحاجة اليه . لقد عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه أكرم الناس خلقا . وازكاهم نفسا . واطهرهم قلبا . وابعدهم عن البغى والعدوان مما عرف عنه انه اعتدى على احد في عرض او نفس او مال .

ولكنه عليه الصلاة والسلام اراد أن يربى امته ويبصرها امنه ويلقنها درسا لاتنساه فاعلمها انه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشى ان يقابل مولاه . ولاحد من ابناء رعيته حق في رقبته . لقد رفع بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم راية العدل واقام دعائم الامن وحمى الامة من استبداد المستبدين وعبث العابثين . وطمع الطامعين .

ركن الأسرة المسلمة

تعدها : صفاء محمود رفعت

دعاء الخروج من المنزل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال اذا خرج من بيته باسم الله توكلت على الله لاحول ولا قوة الا بالله تعالى) يقال له كفيت ووقيت وهديت .. وتنحى عنه الشيطان . فيقول لشيطان اخر كيف لك برجل قد هدى وكفى ووقى .

تكريم

كرم الله سبحانه وتعالى المرأة واعزها عندما حرم الالتقاء بها الا في زواج حلال ، ضنا بادميتها وانسانيتها أن تكون اداة ترفيه وجعلها في الوضع الكريم بحيث يتقدم لها الراغب في تكوين أسرة امام اهلها علانية يطلب يدها ويلتزم بكل ما يلتزم به الزوج الشريف وبعد أن يتم الرضا والقبول يتم اللقاء الحلال فيباركه الله

اما اللقاء الحرام فهو اللقاء في الظلام في غيبة الاهل من رجل غير ملتزم كل غرضه قضاء شهوته كاللص او اشد فتكا لانه يسرق اعراضا . والعرض اغلى من المال .

خمسة لطفلك الرضيع

- يجب عدم المبالغة في اربطة الرضيع والتقميط لأن ذلك يعوق النمو والهضم والتنفس والحركة .
- يجب أن تكون الملابس الداخلية للطفل من القطن او الكتان لامتصاص العرق .
- عليك أن تختارى ملابس الطفل بحيث تكون خالية من الالتناءات والازرار التي تضغط الجسم .
- من الضرورى ان ينام الطفل وحده في فراشه وبعيدا عن ثدى امه ليتنفس هواء نقيا خاليا من الغازات السامة .
- بعد الطفل عن ثدى امه يجنبه عسر الهضم .

قصة قصيرة

جرى كلب صيد وراء غزال ففر الغزال أمامه مسرعا ، وفي اثناء الجرى ، التفت الغزال الى الكلب وقال انك لن تدركني فساله الكلب متعجبا : ولم ؟ قال : لانني اجرى لنفسى ، وانت تجرى لغيرك !

الا تذكرنا هذه القصة بالفرق بين الجيوش التي تحارب من اجل طاغوت ما ؟! شخصا كان .. او نظاما وضعيا وبين جيش يقاتل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا ويكون للجيش احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة ومن يعقبها من جنة الخلد .

رحمة بالضعفاء

لقد رحم الله سبحانه وتعالى الحرج عن الضعفاء والمرضى والفقراء واوجب لهم الثواب وهم قعود لم يحاربوا اذا نصحوا لله ورسوله ،

وكانوا دعاة ارشاد وطمانينة لا دعاة تردد وهزيمة . واية ذلك قوله تعالى في سورة التوبة : « ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ، ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون » ..

(التوبة - ٩١)

تربية وجادلهم بالتى هي احسن

اننا نعيش في عزلة عن الشباب الذى تعلم وتتلمذ على ايد غربية او درس في جامعات الغرب .. عزلة في التفكير والمشاعر .. عزلة في اسلوب الحياة بدرجة ادت الى سوء تفاهم كبير .. واوجدت فجوة عميقة بيننا وبين هؤلاء الشباب . ولكن اذا ملئت هذه الفجوة يمكننا ان نجذب عددا كبيرا من الشباب المستغرب او الشباب الذى اصبحت ميوله غربية وذلك

يحتاج الى مخططات دقيقة عميقة ، مخططات علمية مدروسة ، يحتاج الى مكتبة جديدة تجذب اليها القراء ، يحتاج الى اسلوب جديد في الحديث مع الشباب يحتاج الى الحكمة التى اشار اليها القرآن بقوله : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن) ؟

كما يحتاج ذلك الى ان تكون عندنا اقلام قوية بليغة لديها المقدرة البيانية ، والطلاوة الادبية .. وحلاوة التعبير .

شجاعة امرأة

يروى ان احد السلاطين طولون كان في اول عهده ظالما قاسيا ، وقد سجن العلماء عن نصحه فاعترضته امرأة في الطريق وقدمت له بطاقة كتبت فيها :

ملكتم فاسرتم ، وقدرتم فقهرتم ، وانعم عليكم ففسقتم ، ووردت اليكم الارزاق اليكم فقطعتم .. هذا وقد علمتم أن سهام الاسحار نافذة غير مخطئة ، لاسيما من قلوب اجعتموها ، واكباد اوجعتموها اعملوا ماشئتم فانا صابرون ، وجوروا فانا بالله مستجيرون ،

واظلموا فانا الى الله متظلمون ، وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فلما قراها بكى ، وهدى الله قلبه ، فعدل لوقته

ونسال الله ان ينصرنا بالحق ، وينصر الحق بنا .

روى

روى أن الحجاج لما حضر غداؤه يوما قال : اطلبوا من يتغذى معنا . فطلبوا فلم يجدوا الا اعرابيا في شملة ، فاتوه به ، قال له هلم ، قال : دعانى من هو اكرم منك فاجبته قال : ومن هو : قال : الله تبارك وتعالى ، دعانى الى الصيام فانا صائم . قال الحجاج : وصوم في مثل هذا اليوم الحار ؟ قال الرجل : صمت ليوم هو احر منه . قال فافطر اليوم وتصوم غدا . قال الرجل : ويضمن لى الأمير ان اعيش الى غد ؟ قال : ليس ذلك الى .

قال : فكيف تسالنى عاجلا باجل ليس لك اليه سبيل ؟ قال الحجاج : انه طعام طيب قال الرجل : والله ما طيبه خبازك ولا طباخك ، ولكن طيبته العافية . قال الحجاج : بالله ما رايت كاليوم ، اخرجوه عنى .

ما اروع هذا الاستعلاء والزهد الذى قهر الحجاج .. وما ادراك ما الحجاج ؟

احذر البخيل

- قال الحسن البصرى : لم أر أشقى بماله من البخيل لانه في الدنيا يهتم بجمعه وفي الاخرة يحاسب على منعه غير امن في الدنيا من همه ولا ناج في الاخرة من اثمه عيشه في الدنيا عيش الفقراء وحسابه في الاخرة حساب الاغنياء !!

- وقال الحسن بن على رضى الله عنهما : البخل جامع للمساوىء والعيوب ، وقاطع للمودات من القلوب !!

- وقالت أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز : لو كان البخل قميصا ما لبسته ، ولو كان طريقا ما سلكته !!

- وقال سقراط : الاغنياء البخلاء بمنزلة البغال والحمير تحمل الذهب والفضة ، وتعتلف التبن والشعير !!

- وقالوا : لا مال للبخيل وانما هو لماله !

ربح وفير

في الصحيحين عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير . في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزا من الشيطان يوم ذلك حتى يمسى ، ولم يؤت أحد مما جاء به الا أحد عمل أكثر من ذلك) .

التصور العام للشريعة في الاسلام ومصادر الشريعة الاسلامية (بقية)

والجزائية وما الى ذلك وكالمعاندة عن الاسلام وصد عن سبيل الله وكفر بآياته لانه كما يكون الكفر بجحود كل القرآن يكون بجحود بعضه وكما يتحقق الكفر برفض كل آيات الله يتحقق ايضا برفض بعضها . قال الله تعالى « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب » وقال تعالى « ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا » .

الامة الاسلامية لا تزال بخير والحمد لله

ايها الاخوة .. ان هذه الامة الاسلامية لاتزال بخير والحمد لله ولا يزال يوجد في كل زمان ومكان امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويجهرون بدعوة القادة والحكام للرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه واقامة حدود الله في أرضه وهذا اكبر دليل على ان هذه الامة لن تترك دينها ولن تتخلى عن شريعتها وان الله تعالى ناصر دونه ومعل كلمته ومؤيد شريعته ولو كره الكافرون .

قال الله تعالى : « فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين » .

وقال تعالى « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز » .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

محمد على الحركان
الامين العام
لرابطة العالم الاسلامي